الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة البحث العالي و البحث العلمي

المركز الجامعي نور بشير البيض

معهد: علوم الاقتصادية وتسيير وعلوم التجارية

القسم : علوم التسيير

الرقم التسلسلي :.....

الرمز :.....

مذكرة ماستر

الشعبة :علوم التسيير **التخصص :إدارة مالية**

دراسة مدى تطور روح المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين

مقدمة من طرف الطالبة: **تحت اشراف :**

سعداوي رونقة

د. مهر الحاج امحمد

اللجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
معروف الجيلالي	استاذ ودكتور	المركز الجامعي نور البشير البيض	رئيس اللجنة
مهر الحاج	أستاذ و دكتور	المركز الجامعي نورالبشير البيض	مشرفا و مقررا
بن علال بلقاسم	استاذ ودكتور	المركز الجامعي نورالبشير البيض	ممتحننا

السنة الجامعة : 2023/2022

شكر و تقدير

"قال تعالى " : "ولئن شكرتم لأزيدنكم"

" ويقول صلى الله عليه وسلم " من لم يشكر الناس لم يشكر الله

أما بعد الحمد الله الذي انعم علينا نعمة العقل ومنحنا التوفيق والصبر و السداد في إتمام هذه المذكرة

نتقدم بجزيل الشكر و التقدير إلى أستاذي المشرف مهر الحاج " على مجهوداته ،ومرافقه لي طيلة هذه المدة راجين من الله عز وجل أن يسدد خطاه ويحقق مناه فجزاه الله عنا كل خير .

.

كما نتوجه بالشكر إلى أعضاء اللجنة المناقشة كل باسمه على تفضلهم بمناقشة المذكرة، والى معهد العلوم الاقتصادية والتجارية والتسيير .

وأخيرا وليس أخر نشكر كل من ساهم معنا ولو بكلمة طيبة ، ونعتذر لمن فاته ذكره ولم نتمكن في هذا المقام من شكره ، وسائلين الله تعالى التوفيق

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم "يرفع الله الذين أوتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير"

سهل الله أمري و أقر بالعلم عيني ورفعني ونفع الأمة بالعلم بفضله تعالى أتممت مناقشة مذكرة التخرج سنوات من الجد اختمها بأسطر رفعت قبعتي مودعة السنين التي مضت.

إلى جنة الدنيا ومن وضعتني على طريق الحياة غاليتي أمي إلى سيد الرجال ومن وكله الله بالهيبة والوقار أبي سندي أطال الله في عمرهما وحفظهما لي

إلى إخوتي وإخواني إلى زوجي قرة عيني و جميع زملائي.

إلى من تقاسمت معهم حلوا ومر الحياة طوال خمس سنوات ورسموا في ذاكرتي أجمل الذكريات صديقاتي العزيزات.

إلى كل من دعمني ودعا لي لإكمال المشوار إلى كل من كان لي شرف ملاقاتهم والتعرف بهم إلى كل هؤلاء اهدي لهم هذا العمل المتواضع راجية من المولى عز وجل توفيقنا فيما يرضاه لنا.

و اتقدم بجزيل الشكر والاحترام الى الدكتور مهر الحاج لإشرافه على مذكرتي كما اشكر جميع اساتذتي وكل من ساعدني ولو بكلمة طيبة وتمنى لي التوفيق لسعي في سبيلي

شكرا للجميع

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على مدى تطور روح المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين خاصة ومادى الافكار التي يمتلكها الطلبة حول المقاولاتية بصفة عامة ومادى صحة الفكر المقاولات لدى الطلبة والمرافقة التي تقدم لهم من اجل التشجيع والتحفيز لهدا قمنا بدراسة تحليلية احصائية من اجل معرفة روح المقاولاتية لدى طلبة المركز الجامعي نور البشير

الكلمات المفتاحية: المقاولاتية، ريادة الاعمال، مرافقة مقاولاتية ، الابتكار، انشاء مؤسسة.

Summary :

Based on a general model in the contracting, and accordingly, tables were built in the contracting, and according to it, and based on it, and based on it, and based on it, and based on its contracting in the contracting, and based on its contracting, the University Center Nour Al-Bashir

Les mots clés :entrepreneurs hip، leading businesses ،innovation ،entrepreneurial supervision.

فهرس المحتويات

قائمة المحتويات	رقم الصفحة
الشكر والعرفان	
إهداء	
ملخص الدراسة	III
فهرس المحتويات	IV
قائمة الجداول	VII
قائمة الأشكال	VII
قائمة الملاحق	VII
مقدمة	أ-ج
الفصل الأول: النظريات الادبية للمقاولاتية	
مقدمة الفصل	
المبحث الأول : ماهية المقاولاتية	
المطلب الأول : مفهوم المقاولاتية	
المطلب الثاني: تطور التاريخي للمقاولاتية	
المطلب الثالث : اهم مقاربات المقاولاتية	
المطلب الرابع : اهمية ودور المقاولاتية	
المبحث الثاني : ماهية الروح المقاولاتية	
المطلب الأول : النية والمهارات المقاولاتية	
المطلب الثاني : المرافقة المقاولاتية	
المطلب الثالث : التعليم المقاولاتي	
المطلب الرابع :.الروح المقاولاتية ونماذجها	
خلاصة الفصل	
الفصل الثاني :دراسة مدى تطور روح المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين	

مقدمة الفصل	
○ المبحث الأول :	
▪ المطلب الأول : الدراسات السابقة .	
▪ المطلب الثاني : مجتمع وعينة الدراسة .	
▪ المطلب الثالث : جمع عينة الدراسة .	
▪ المطلب الرابع : ثبات اداة الدراسة وصدقه	
○ المبحث الثاني : عرض نتائج الدراسة	
▪ المطلب الأول :وصف عينة الدراسة	
▪ المطلب الثاني : تحليل بيانات الدراسة	
▪ المطلب الثالث :اختبار فرضيات الدراسة	
▪ المطلب الرابع : عرض نتائج الدراسة	
خلاصة الفصل الثاني	
خاتمة	
قائمة المراجع	
الملاحق	

فهرس الجداول

رقم	الجدول	الصفحة
01	انواع المهارات المقاولاتية	55
02	درجة مقياس ليكارت	82
03	مقياس المتوسط الحسابي المرجع الاتجاهات اراء افراد عينة الدراسة	82

04	نتائج اختبار معامل الثبات الفا كرومباخ ومعامل الصدق	84
05	توزيع عينة الدراسات حسب الجنس	85
06	توزيع عينة الدراسات حسب العمر	86
07	حسب متغير المستوى الدراسي	87
08	توزيع مفردات العينة حسب متغير التخصص	88
09	اجابات الاسئلة ودلالتها	89
10	تحليل اتجاهات اجابات افراد العينة على فقرات المحور الاول	90
11	يوضح البداية لبمشروع خاص	91
12	يوضح التحضير لملتقى حول موضوع المقاولاتية	93
13	اهم العناصر التي يجب ان تتوفر عند كل طالب ليبدا مشروعه الخاص	94
14	حسن اختيار العمل المستقبلي	95
15	يوضح القطاع الافضل لدى المشروع الخاص	96
16	المرحلة العمرية لبدا مشروع	98
17	صعوبة البدا في مشروع	99
18	المقاولاتية من بين اهم حلول التقليل من مشكل البطالة	101
19	t_test نتائج لمتغير الجنس والمستوى الدراسي	103

فهرس الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	مفهوم عام للمقاولاتية	46
02	النشاطات التي تسمح بانشاء مؤسسة	49

03	طقم المهارات	54
04	نموذج الحدث المقاولاتي	57
05	محيط المرافقة المقاولاتية	61
06	نموذج تكوين الحدث المقاولاتي	69
07	نظرية السلوك	71
08	الشكل الموحد للنموذجين	72
09	توزيع مفردات الدراسة حسب الجنس	85
10	توزيع مفردات الدراسة حسب العمر	86
11	توزيع مفردات الدراسة حسب المستوى الدراسي	87
12	توزيع مفردات الدراسة حسب التخصص	88
13	توضح بداية مشروع خاص	92
14	توضح التحضير لملتقى	93
15	عناصر يجب ان تتوفر في المطالب المقاول	95
16	حسن اختيار العمل المستقبلي	96
17	يوضع القطاع الافضل لدى مشروع خاض	97
18	المرحلة العمرية لبدا مشروع	98
19	صعوبة بداية المشروع	100

قائمة الملاحق

رقم الملحق	العنوان	الصفحة
ملحق01	وثيقة الملتقى الوطني حول المقاولاتية بجامعة ادرار	**70**
ملحق02	مؤسسة خاصة بالتدريب والتكوين المقاولاتي	**71**
ملحق03	مراحل انشاء مؤسسة مصغرة	**72**
ملحق04	المنصة الرقمية خاصة بالتوجه المقاولاتي	**73**
ملحق05	الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية	**74**
ملحق06	معلومات عن الوكالة الوطنية لدعم المقاولاتية	**75**

مقدمة

مقدمة:

لقد عرف النظام الاقتصادي العالي تطورات عديدة وتحولات سريعة ادت الى ظهور المشاريع الصغيرة والمتوسطة كوسيلة لدفع وتيرة التنمية وذلك بتشجيع المشاريع المقاولاتية باعتبارها القاطرة الامامية لها وتعتبر هذه الاخيرة ن بين الاسباب الرئيسة التي ادت الى ظهور وبروز المكانة التي احتلتها المقاولاتية في الفترة الاخيرة، وقد اصبح هذا الموضوع يشغل المجتمع اكثر من وقت مضى وقد زاد اهتمام الباحثين به نظرا لأهميته في مختلف المجالات ناحية الدور الذي يلعبه على المستوى الاقتصادي والاجتماعي

حيث ان مصطلح المقاولاتية اصبح متداولا بكثرة في الآونة الاخيرة على الرغم من تواجده منذ فترة زمنية بعيدة بما يسمى ب "ريادة الاعمال "

وباعتبار ان المقاولاتية اصبحت هيا الملجأ الوحيد للمقاولين الذي يسمح له بالخروج من قوقعت العمل المأجور، حيث تعتبر مصدرا رئيسيا للديناميكية الاقتصادية والتنمية والنمو ويعود ذلك لمردودها الاقتصادي الايجابي على الاقتصاد الوطني من ناحية دورها المهم في توفير فرص عمل جديدة زيادة حجم الاستثمارات و التقليل من البطالة.

وفي الاخير اصبحت المقاولاتية محض اهتمام الباحثين واغلبية الطلبة بالأخص الفئة المتخرجة بعد التزايد الرهيب لمعدلات البطالة في السنوات الاخيرة مما ادى الى التفكير المستمر في نشر التعليم المقاولاتي في الاوساط الجامعية من اجل نشر الثقافة المقاولاتية لدى خريجي الجامعات

الإشكالية الرئيسية :الى اي مدى تساهم الروح المقاولاتية في تشجيع الطلبة الى التوجه نحو العمل المقاولاتي ؟

الأسئلة الفرعية: حتى نستوفي الإجابة على الإشكالية الرئيسية يجب علينا الإجابة على الأسئلة التالية:

1- ما المقصود بالمقاولاتية و ما أهميتها ؟

2- كيف تأثر المهارات المقاولاتية على النية المقاولاتية لدى الطلبة؟

3- ماهي العوامل والظروف التي تساعد الطلبة في التوجه نحو العمل المقاولاتي ؟

4- هل هناك فروق في روح المقاولاتية لدى الطلبة ؟

5- ماهي درجة روح المقاولاتية لدى الطلبة

الفرضيات كإجابة أولية على التساؤلات السابقة تم صياغة الفرضيات على النحو التالي:

- للمقاولاتية دور فعال في تحقيق التنمية الاقتصادية .

_تأثر المهارات المقاولاتية على النية المقاولاتية بشكل ايجابي

- عوامل المحيط والظروف الاقتصادية الراهنة تساعد الطلبة في التوجه نحو العمل المقاولاتي

_تعتبر الجامعات من بين العناصر المهمة للطلبة في اكتساب الفكر المقاولاتي والحصول على افكار جديدة

-نعم هناك فروقات طفيفة من ناحية الجنس اما المستوى الدراسي ليس هناك فروقات

أسباب اختيار الموضوع:

1-أسباب ذاتية :

-باعتباري طالبة مقبلة على التخرج ومتوجهة للحياة العملية لدى رغبة في انشاء مشروعي الخاص

- موضوع المقاولاتية اصبح رائجا في السنوات الاخيرة ومحض اهتمام الجامعات بصفة خاصة.

2-أسباب موضوعية :

-اصبح موضوع المقاولاتية ذو اهمية كبيرة على الصعيد الوطني والدولي

-اهتمام الطلبة بصفة خاصة والجامعات ووزارة التعليم العالي بموضوع المقاولاتية بشكل كبير لفت انتباهي لدراسة الموضوع اكثر .

-مساعدة الطلبة الجدد على التعرف على الموضوع بشكل مفصل لتحديد نواياهم مستقبلا اتجاه الحياة العملية مع الاخذ بعين الاعتبار ان البطالة اصبحت هاجسا للطلبة المتخرجين .

أهمية الموضوع: تتجلي أهمية موضوع الدراسة في النقاط التالية:

-إبراز الدور المقاولاتية والتعريف بالموضوع بشكل مفصل للقارئ

- حداثة الموضوع وتزايد اهميته والحاجة اليه

_ التحفيز والتشجيع للقارئ والباحث من اجل المبادرة باعتباره الشريحة الحساسة و المؤثرة في المجتمع

منهج الدراسة:

من اجل معالجة الموضوع واختبار الفرضيات تم الاعتماد في الدراسة على المنهج الوصفي من خلال الادبيات النظرية للموضوع اما المنهج التحليلي فيظهر في الجانب التطبيقي بالاعتماد على الاستبيان والاستعانة ببرنامج التحليل الاحصائي spss.

حدود الدراسة

1-الإطار المكاني: المركز الجامعي نور البشير _بولاية البيض_ .

2-الإطار الزماني: حددنا إطار الدراسة بالفترة الزمنية ما بعد التخرج للطلبة اي بتاريخ 2023/08

صعوبات الدراسة. من بين الصعوبات التي عرقلة دراسة الموضوع

_قلة وصعوبة الحصول على المراجع والكتب الخاصة بموضوع المقاولاتية لذلك اعتمدت بشكل كبير على المجلات الاقتصادية واطروحات الدكتوراه ومذكرة الماستر
عدم توافد الطلبة على الاجابة بالشكل المطلوب.

هيكل الدراسة

للإجابة على الاشكالية المطروحة قمت بتقسيم البحث الى فصلين يتطرق كل فصل الى مبحثين ويتجزأ كل مبحث الى اربع مطالب حيث اعتمدت في التقسيم الى الجانب النظري تناول الادبيات النظرية للمقاولاتية والجانب التطبيقي تطرقت الى انشاء استبيان الكتروني ثم تفريغ البيانات في برنامج Excel وفي الاخير استخدام برنامج التحليل الاحصائي spss

الفصل الأول: النظريات

الادبية اتجاه المقاولاتية

مقدمة الفصل :

قصد التعرف أكثر على واقع المقاولاتية وروح المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين ، تم تقسيم هذا الفصل إلي مبحثين :

المبحث الأول :ماهية المقاولاتية

المبحث الثاني: روح المقاولاتية

المبحث الاول: ماهية المقاولاتية

لقد اصبحت المقاولاتية اليوم محض اهتمام العديد من المجتمعات وذلك لقدرة المؤسسات الجديدة على تحقيق نمو اقتصادي وقد زاد اهتمام الجامعات بمجال المقاولاتية والتي لها دور فعال في تحسين ونشر الفكر المقاولاتي لدى الطلبة بصفة خاصة وللمجتمع بصفة عامة

1/مفهوم المقاولاتية

يعود التعريف بمصطلح المقاولة الى سنة 1732 عندما تم تعريفه من طرف الاقتصادي الايرلندي cantillonعلى انه الرغبة في القيام بموازنات لإنشاء مشروع جديد تنطوي عليه مخاطر مالي

فتعرف المقاولاتية حسب بعض المختصين فيها ب:

حسبHisrich et Pete (1991): هي نوع من السلوك يتمثل في السعي نحو الابتكار، تنظيم وإعادة تنظيم الآليات الاقتصادية والاجتماعية من أجل استغلال موارد وحالات معينة، احتمال المخاطرة وقبول الفشل، إنه مسار يعمل على خلق شيء ما مختلف والحصول على قيمة بتخصيص الوقت والعمل الضروري، مع احتمال الأخطار المالية، النفسية والاجتماعية المصاحبة لذلك، والحصول على نتائج يف شكل رضا مالي وشخصي.[1]

حسب Verstrate: هي عبارة عن تواصل بين مقاول ومنظمة محركة من طرفه، وقد ميزها بثلاث أبعاد: معرفي، تنسيقي وهيكلي كما يلي[2]:

-البعد المعرفي: وهو نتيجة رؤية المقاولاتية عند المقاول وتتميز بفكر استراتيجي.

-البعد التنسيقي: الناتج عن الفعل المقاولاتي والذي يقود المقاول للمتوقع مقابل العديد من المتعاملين من مختلف الطبقات الاجتماعية حيث يقوم معهم بالتحكم في الشكل المنظماتي.

-البعد الهيكلي: الذي يهتم بالإدماج المقاولاتي وحول خاصية الغاية (الملموس والذاتية وغير الملموس) هذه الصورة تضع المقاول ومنظمته في ارتباط وطيد وتحديد ما هو المدى الذي يؤثر فيه هذا الارتباط بشكل مهم على المنظمة ومنشئها

[1] فضيلة بوطورة و زهية قرامطية، همام سعودي، **المقاولاتية والجامعة مع إشارة لتجارب الدول الناجحة في نشر الفكر المقاولاتي**، مجلة الأبحاث الاقتصادية،المجلد15، العدد1، جامعة العربي التبسي تبسة (الجزائر) ،السنة2020، ص11.

[2] محمد قوجيل، **دراسة وتحليل دعم المقاولاتية في الجزائر** ، اطروحة دكتوراه ،تخصص تسيير مؤسسات صغيرو ومتوسطة، قسم علوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح(ورقلة)،السنة2016 ص15

عرف Coster Michel المقاولاتية على أنها ظاهرة انبثاق واستغلال فرصة جديدة خالقة للقيمة الاقتصادية والاجتماعية نتيجة للمبادرة والابتكار وتغييرات المقاول الذي يتفاعل مع محيطه باستمرار.
أما دراكر فقد عرفها بالفعل الإبداعي الذي يتضمن النظر للتغيير على فرصة لإعطاء الموارد المتاحة حاليا القدرة على خلق قيمة جديدة [1].
وهناك تعريف أخر يقول بأنها:" حركة إنشاء واستغلال فرص الأعمال من طرف فرد أو عدة أفراد وذلك عن طريق إنشاء منظمات جديدة من أجل خلق القيمة [2].

فهي كيان قائم بذاته أو وحدة تنظيمية تهدف إلى خلق الثروة، ترتكز على أربعة مبادئ أساسية: اقتناص الفرص، الابتكار والمخاطرة، وتحتاج إلى أشخاص متميزين عن أصحاب رؤوس الأموال، الرؤساء والمديرين، فالمقاول بالنسبة إليهم شخص متفرد بخصائصه الشخصية والمهارات الإدارية والسلوكية فليس كل صاحب منظمة أو مدير مشروع ما هو مقاول بالضرورة.[3]

تعرف كذلك علي أنها: الفعل الذي يقوم به المقاول و الذي ينفذ في سياقات مختلفة و بأشكال متنوعة، فيمكن أن يكون عبارة عن إنشاء مؤسسة جديدة بشكل قانوني ،كما يمكن أن يكون عبارة عن تطوير مؤسسة قائمة بحد ذاتها ،إذ انه عمل اجتماعي بحت.

و أعطي الاتحاد الأوربي سنة (2003) تعريف المقاولاتية أنها: الأفكار و الطرق التي تمكن من خلق وتطور نشاط ما عن طريق مزج المخاطر و الابتكار أو الإبداع و الفاعلية في التسيير وذلك ضمن مؤسسة جديدة أو قائمة.[3]

كما عرفت أيضا أنها :نوع من سلوك يتمثل في السعي نحو الابتكار، تنظيم و إعادة تنظيم الآليات الاقتصادية و الاجتماعية من اجل استغلال موارد و حالات معينة ،تحمل المخاطر و قبول الفشل، مسار يعمل علي خلق شيء ما مختلف و الحصول علي قيمة بتخصيص الوقت والعمل الضروري مع تحمل المخاطر المالية النفسية و الاجتماعية المصاحبة لذلك و الحصول علي نتائج في شكل رضا مالي و شخصي.

وهي مجموعة الأفعال أو الإعمال التي يقوم بها المقاول لإنشاء مؤسسة جديدة أو تطوير مؤسسة قائمة بحد ذاتها في إطار قانوني و منظم قصد خلق ثروة و توفير مناصب شغل و ذلك من خلال استغلال

[1]Samra Ferhi ,Madiha Bakhouche ,International experience in entrepreneurial supporting, Journal of Economic Growth and Entre ,premiership JEGE Spatial and entrepreneurial development studies laboratory , Vol 4,No7 ,Algeria,2021,p51

[2]فضيلة بوطورة و زهية قرامطية،همام سعودي ،مرجع سابق ، ص 12

[3]Samra Ferhi ,MadihaBakhouche,ibid,pp52 .

كافة الموارد المتاحة (موارد مالية، موارد مادية، موارد بشرية) من جهة وتحمل المخاطر ممكنة الحدوث من جهة أخرى للوصول إلي نتائج مرضية[1].

ومن خلال هذا اتضح لنا أن مفهوم المقاولاتية يتمحور حول النقاط التالية :ان المقاولاتية هي الأفعال والعمليات التي يقوم بها المقاول لإنشاء مؤسسة جديدة أو تطوير مؤسسة قائمة في ظل إطار قانوني محدد ؛ اضافة الى ذلك تخصيص الوقت والجهد والمال اللازم ؛ ولا يمكن ان نتغاضى عن فكرة ان المقاولاتية تتضمن مخاطرة كبيرة ؛ القدرة على استغلال الفرص المقاولاتية هي تجسيد الأفكار على أرض الواقع .

الشكل (01): مفهوم عام المقاولاتية

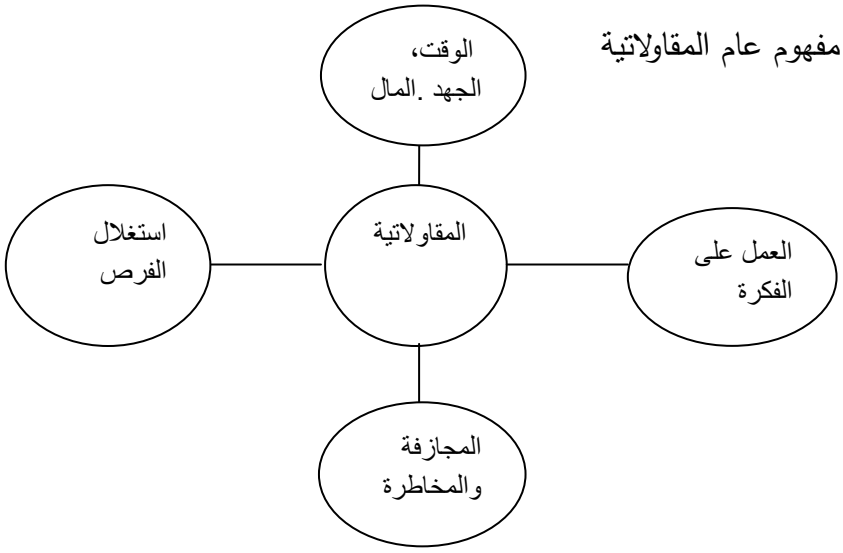

المصدر : من إعداد الطالبة

2 / نشأة وتطور المقاولاتية :

لقد تطور البحث في مجال المقاولاتية حسب عدة اتجاهات فكرية

2-1 المقاولاتية حسب الاتجاه الاقتصادي:

تضمن هذا الاتجاه محاولات عديدة لتعريف المقاول انطلاقا من وظائفه الاقتصادية ، مما أدى إلى تطور مفهوم المقاول عبر الزمن تماشيا مع التحولات التي عرفها النظام الاقتصادي العالمي

[1]حسيبة عليوات، أمينة صديقي، **المقاولاتية كأسلوب فعال للنهوض بالمشاريع المصغرة في الجزائر**،المجلة4، العدد01، جامعة البويرة، الجزائر ، 2001 ، ص 136.

2الجودي محمد علي، نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولات، اطروحة دكتوراه، قسم علوم التسيير، جامعة بسكرة، 2015ص9

حيث استعملت كلمة المقاول سنة 1616 م وكانت تعني الشخص الذي يوقع عقدا مع السلطات العمومية من أجل ضمان عمل ما أو مجموعة اعمال مختلفة وادخل مصطلح المقاول الى النظرية الاقتصادية من طرف : R.Cantillon سنة 1755 و B.Say سنة180 فالمقاول حسب R.Cantillon و B.Say : هو شخص مخاطر يقوم بتوظيف امواله الخاصة[1]

ويعتبر Cantillon عدم اليقين عنصرا اساسيا في تعريفه للمقاول حيث يعرفه بانه الشخص الذي يشتري بسعر اكيد ليبيع بسعر غير اكيد ولان المقاول لا يمكنه ان يتأكد من نجاح نشاطه الذي اسسه بأمواله الخاصة فهو وحده يتحمل المخاطر المرتبطة بشروط السوق وتقلبات الاسعاروالظروف الطبيعية اما بالنسبة ل say المقاول يقوم باستغلال المعارف التي يمتلكها العالم من اجل إنتاج سلع ذات منفعة ايضا المقاول والذي يمكن أن يكون فلاحا ، حرفيا أو تاجرا بأنه الوسيط بين طبقات المنتجين لمختلف عوامل الإنتاج من ملاك الأراضي وعمال وأصحاب رؤوس الأموال ، وبين هؤلاء والمستهلك ونظرا لخبرته الكبيرة في المجال الصناعي ومجال البنوك يدرك Say أن المقاول هو قبل كل شيء منظم حيث يقوم بالتنسيق بين عوامل الإنتاج المختلفة : الأرض ، العمل ، رأس المال من أجل الوصول إلى تحقيق أقصى منفعة ممكنة وبالمقابل تترافق بعض الأنشطة الصناعية دائما وحتى المسيرة منها بشكل جيد بعض الأخطار التي تجعلها عرضة للفشل . إضافة إلى تمتع المقاول بخاصية مهمة أخرى وهي قدرته الكبيرة على الحكم حيث يقوم بتقييم الاحتياجات والوسائل الضرورية لإشباعها ، ويوازن بين الهدف والوسائل التي يمتلكها[2]

2-2 المقاولاتية حسب اتجاه خصائص الافراد:

لقد تم التركيز في هذا الاتجاه على المقاول في حد ذاته وذلك بدراسة خصائصه وباعتبارها وسيلة يمكن من خلالها فهم النشاط المقاولات، وفي هذا الاطار ظهرت مجموعة من الدراسات قامت بدراسة المقاول انطلاقا من الخصائص الشخصية

الخصائص النفسية: حاولت ايجاد خاصية رئيسية او مجموعة من الصفات يمكن من خلالها التعرف على المقاول فنجد اعمال "Mcclleland" في بداية الستينات الذي بين من خلال دراسته انا الخاصية

[1] Mohamed Lamine Alloune , Wasilla Sebti ,entrepreneurship between Idea and Succes Factors ,journal of Economic Growth and entrepreneurship Spatial and entrepreneurial development studies la baratora .Year :2019 vol.2 No.1

[2] الجودي محمد على، نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي، اطروحة دكتوراه، قسم علوم التسيير، جامعة بسكرة، 2015،ص05

الاساسية التي تميز سلوك المقاول هيا لحاجة الى الانجاز بمعنى الحاجة للتفوق وتحقيق الاهداف، فحسبه المقاول هو شخص تحكمه حاجة كبيرة للإنجاز، يبحث عن مواقف تسمح له برفع التحدي والتي من خلالها يقوم بتحمل المسؤولية في ايجاد حلول مناسبة للمشاكل التي تواجهه

الخصائص الشخصية: اهتممت بدراسة الخصائص الشخصية للمقاول مثل الوسط العائلي الذي ينتمي اليه، المستوى التعليمي الذي يتمتع به، الخبرة المهنية المكتسبة، السن....الخ[1]

تعرض هذا الاتجاه الى انتقادات كثيرة وذلك نهاية الثمانينات كونه غير قادر على تقديم شرح كامل للظاهرة، فمن الصعب شرح تصرف بهذا التعقيد بالاعتماد فقط على بعض الصفات النفسية والشخصية

2-3 **المقاولاتية حسب سير النشاط المقاولاتي:** لقد اهتم الاتجاه الاقتصادي بدراسة دور المقاول في الاقتصاد والمجتمع ككل ، واهتم اتجاه خصائص الأفراد بشرح تصرفات المقاول وسلوكه ، ولذلك جاء هذا الاتجاه كحتمية تنادي بضرورة تغيير مستوى التحليل في الأبحاث المنجزة في هذا المجال وذلك بوضع المقاول جانبا والتركيز عوض ذلك على دراسة ما الذي يحدث فعلا في المقاولاتية وفي هذا الإطار ظهرت مجموعة من الدراسات ركز الباحثون من خلالها على دراسة العوامل الأساسية التي تسمح للمقاول والمؤسسة الجديدة بالنجاح ، من بينها نجد أعمال Drucker الذي أشار في مطلع الثمانينات إلى التحول الكبير الذي طرأ على النظام الاقتصادي والذي انتقل بفضل روح المقاولاتية من اقتصاد مرتكز على أساسا على المسيرين إلى اقتصاد مبني على المقاولين . فبالنسبة له تكمن أسباب نجاح المقاول حسبه في الابداع الذي يعتبر وسيلة ضرورية لزيادة الثروات : " يجب على المقاولين البحث عن مصادر الإبداع ، وعن المؤشرات التي تدل على الابتكارات التي يمكنها النجاح ، ويجب عليهم أيضا الاطلاع على المبادئ التي تسمح لهذه الابتكارات بالنجاح وتطبيقها " كما ركز أيضا على أهمية التغيير ، والذي يستطيع المقاول من خلاله استعمال الموارد المتاحة بطريقة جديدة وبشكل مختلف عما سبق ، كأن يقوم مثلا بتغيير المحال أو القطاع الذي يستغل فيه المقاول هذه الموارد إلى قطاع آخر ذو مردودية أحسن وإنتاجية أعلى ، أو أن يقوم باستعمال الموارد التي يمتلكها أو تنسيقها بطرق جديدة تعطيها أكثر إنتاجية . ويعتبر Gartner أيضا من رواد هذا الاتجاه ، حيث اقترح على الباحثين الاهتمام بدراسة سير عملية إنشاء

[1] الجودي محمد على، نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي، اطروحة دكتوراه، قسم علوم التسيير، جامعة بسكرة، 2015ص8

المؤسسة الجديدة أي الاهتمام بما يفعله المقاولون فعلا عوض الاهتمام بما هم عليه ، وقدم نموذجا يصف فيه عملية انشاء مؤسسة جديدة[1]

هذا النموذج له أربعة أبعاد تتمثل في : المحيط ، الفرد ، سير العملية والمؤسسة ، يعتبر الباحث مجموع النشاطات التي تسمح بإنشاء مؤسسة جديدة كمتغير واحد ضمن النموذج الذي قدمه دون إهمال الأبعاد الأخرى .

وتتمثل هذه النشاطات فيما يلي :

- البحث عن الفرصة المناسبة
- جمع الموارد
- تصميم المنتج
- إنتاج المنتج
- تحمل المسؤولية أمام الدولة والمجتمع .

لقد اهتم الباحثون بهذا الاتجاه لأنه يسمح لهم بالخروج من التصورات السابقة الضيقة والمحدودة التي تنحصر في دراسة عامل واحد ، صفة إنسانية ، أو وظيفة اقتصادية لعملية معقدة والتي يجب أن تدرس ككل متكامل ومن جميع الجوانب حتى نتمكن من فهمها بشكل أفضل[2]

الشكل(02): النشاطات التي تسمح بإنشاء مؤسسة.

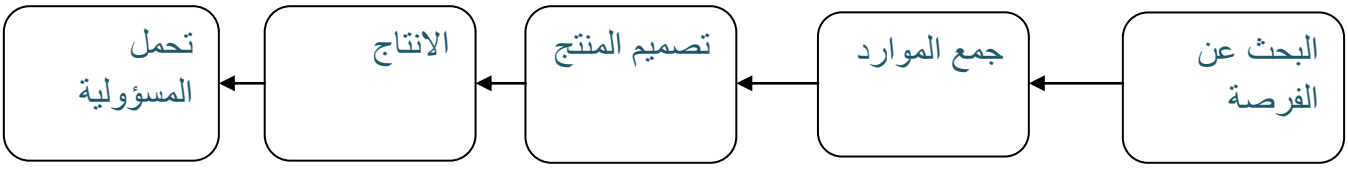

من اعداد الطالبة

3/مقاربات المقاولاتية.

تتعدد المقاربات التي تعالج المقاولاتية بتعدد زاويا النظر، ومن أهمها ما يلي:

ا_ **مقاربة فرصة الأعمال:** ترتكز هذه المقاربة على فكرة الفرصة المقاولاتية حيث تعتبر المقاولاتية على أنها انتهاز أو بالأحرى استغلال للفرص التي يجب على المقاول اكتشافها ثم تقيمها وأخيرا المباشرة في استغلالها، مثل المفكر (Venkataraman) وفي ظل هذه المقاربة تكون المقاولاتية محصورة في انتاج السلع و الخدمات[3]

[1] محمد لمين علوان، وسيلة السبتي، المقاولاتية بين الفكرة وعوامل النجاح ، مجلة النمو الاقتصادي والمقاولاتي، المجلة 2، العدد2، 2019، ص3
[2] الجودي على محمد، مرجع سبق ذكره، ص 10
[3] مجدوب بحوصي، عمار عريس، استراتيجية الذكاء الاقتصادي لاستدامة المقاولاتية، مجلة اقتصاديات المال والاعمال ،العدد04، 2017، ص22

ب_ **مقاربة إنشاء التنظيمات:** تنطلق هذه المقاربة من فكرة أن المقاولاتية هي انشاء تنظيمات جديدة في الحد الأدنى وقد تجاوزت الرؤية الحديثة للمقاولاتية في هذا الاطار فكرة انشاء المؤسسات إلى فكرة البروز التنظيمي، أي بروز أشكال جديدة للتنظيم انطلاقا من مؤسسة قائمة من قبل[1].

ج–مقاربة خلق القيمة: تعتبر المقاولاتية كأداة لخلق قيمة جديدة بالنسبة للفرد أو المجتمع ككل فقد عرف (Bruyat) المقاولاتية كموضوع علمي للبحث في الثنائية الفرد وخلق القيمة.

أما (Ronstad) أكد أن المقاولاتية هي المسار الحركي لخلق ثروة إضافية فركز في تعريفه على إنشاء القيمة المضافة، وذلك سواء عبر إنتاج سلع وخدمات جديدة أو عبر إدخال تحويلات على سلع وخدمات موجودة من قبل كما يربط المقاولاتية بعامل المخاطرة.

د–مقاربة الإبداع: ترتبط المقاولاتية بشكل كبير بالأبداع، وتعود جذور هذه المقاربة الى الاقتصادي (Schumpeter) الذي أظهر خمس أنواع من الإبداع هي: المواد الجديدة للاستهلاك سواء كانت سلعا أو خدمات أو حتى طرق جديدة لاستغلال مصادر المواد الأولية، الطرق الجديدة للإنتاج، الطرق الجديدة للنقل، الأسواق الجديدة وأخيرا الأنواع الجديدة للتنظيم الصناعي، ويقوم المقاول من خلال ابداعه في هذه المجالات بتقديم شيء جديد لم يتوصل اليه غيره.[2]

4/اهمية ودور واهداف المقاولاتية:

اولا: اهمية المقاولاتية

تلعب المقاولاتية دورا مهما في الاقتصاد وذلك راجع التنمية التي تحدثها للدولة ولا يمكن الفصل بين المقاولاتية والازدهار الاقتصادي ويمكن حصر اهميتها في عدة نقاط:

- للمقاولاتية دور هام في خلق الوظائف ، فعلى مدى عدد من السنوات و بالأخص منذ ، بداية السبعينات ظهرت المؤسسات الصغيرة و المتوسطة كمصادر هامة لخلق الوظائف .
- الابتكار و الإبداع : إن أصحاب المشاريع يشكلون المحرك الرئيسي لعملية الابتكار ، فمن خلال اقتناص الفرص التي لا يمكن أن يراها الفاعلون الاقتصاديون و كذلك تطوير التكنولوجيات و المفاهيم التي تولد أنشطة اقتصادية جديدة ، فمفهوم الابتكار مهم جدا و يجعل المقاول ناقلا للتنمية الاقتصادية .
- المقاولاتية تشجع الابتكار عن طريق إنشاء مؤسسات مبتكرة جديدة .
- وسيلة للإعادة الاندماج الاجتماعي للعمال الذين فقدوا مناصبهم نتيجة أسباب اقتصادية خارجة عن نطاقهم .
- وسيلة الإنتاج السلع و الخدمات
- تسعى إلى الرفع من مستويات الإنتاج .

[1] مجدوب بحوصي، عمار عريس، استراتيجية الذكاء الاقتصادي لاستدامة المقاولاتية، مجلة اقتصاديات المال والاعمال ،العدد04، 2017، ص22

[2] بوطرة فضيلة، اهمية ودور المقاولاتية في نشر الثقافة المقاولاتية، ملتقى وطني الجامعة المقاولاتية _التعليم المقاولات و الابتكار، جامعة العربي تبسي –تبسة-الجزائر، 2018، ص4

- خلق ثروة إضافية و أسواق جديدة[1]
- الرفع في مستويات الانتاج
- زيادة العائدات[2]

ثانيا: خصائص المقاولاتية

تتسم المقاولاتية بأنها إنشاء مؤسسة غير نمطية فهي تتميز بالإبداع :

- ارتفاع نسبة المخاطرة في المقاولاتية لأنها تأتي بالجديد ، و بمعدلات عوائد مرتفعة ، في حالة قبول المنتج في السوق .
- إمكانية النمو : تملك المقاولات قدرة قوية و إمكانية النمو .

الأهداف الاستراتيجية : ان المشروع المقاولاتي عادة يذهب الى بعد كبير حيث يرتبط

بتطوير السوق

- تتميز المقاولاتية بالفردية النسبية ، المبادرة و تمكن المقاول من ممارسة التسيير بشكل مباشر و مستقل بدل الاعتماد على مجلس الإدارة ، وهو ما يسمح له بتجسيد أفكاره على الواقع
- زيادة متوسط دخل الفرد و التغيير في هياكل الأعمال و المجتمع ، تعمل المقاولة على زيادة متوسط الدخل الفردي .
- تسمح بتشكيل الثروة للأفراد عن طريق زيادة عدد المشاركين في مكاسب التنمية ، مما يحقق العدالة في توزيع مكاسب التنمية .
- توجيه الأنشطة في المناطق المستهدفة ، تستطيع الدولة ان الاتجاه المقاولاتي في أعمال معينة : الأعمال التكنولوجيا[3]

ثالثا: دور المقاولاتية

ا_ الدور الاقتصادي: تعتبر المقاولاتية الشريان الرئيسي للاقتصاد الوطني من خلال

- نقل التكنولوجيا من خلال المبادرة وابتكار بسلع وخدمات جديدة بتقنيات واساليب جديدة
- ان النمو الاقتصادي والذي يعبر عنه بالناتج المحلي الاجمالي ومستوى التشغيل يكون نتيجة الديناميكية الاقتصادية والمتمثلة في الحركة المقاولاتية أي خلق وتوسيع المؤسسات[4]
- تنمية الصادرات ودوران ميزان المدفوعات
- القدرة على تنمية رؤوس الاموال العائلة من خلال المدخرات الفردية والعائلية

[1] مخلوف صورية، بوبريث ثنينة، دور المقاولاتية في التنويع الاقتصادي الجزائري، مذكرة ماستر، قسم علوم سياسية، جامعة تيزي وزوو، الجزائر 2019، ص16

[2] علوان محمد لمين، وسيلة السبتي، مرجع سبق ذكره، ص4

[3] طارق احمد مقداد، ادارة المشاريع المصغرة الاساسيات والمواضيع المعاصرة، 2011،ص20

[4] امال بعيط، برامج المرافقة المقاولاتية في الجزائر، اطروحة دكتوراه، قسم علوم التسيير، جامعة باتنة(الجزائر) 2017، ص5

- ايجاد اسواق جديدة من خلال استغلال الفرص المتاحة في السوق (عملاء جدد وخلق الطلب والعرض)
- المساهمة في توازن ميزان المدفوعات من خلال زيادة الانتاج المحلي بدل الاستيراد
- زيادة مستوى الانتاجية في الاعمال والانشطة باستغلال الموارد المتاحة

ب_ **الدور الاجتماعي:**

باعتبار ان المقاولة مشروع اقتصادي بدرجة الاولى وهدفه الربح الا انه لها دور اجتماعي مهم ايضا من خلال

- زيادة التشغيل : ان الاهتمام الدولي المتزايد بالمقاولات راجع الى الدور الذي تؤديه على مستوى التشغيل و بالتالي المساهمة في استخدام الاساليب الإنتاجية مما يجعلها اداة هامة لاستيعاب الغرض المتزايد للقوة العاملة
- عدالة توزيع الدخول : ان وجود مقاولات بالعدد الكبير و متقاربة في الحجم ، و التي تعمل في ظروف تنافسية بسيطة تساهم في تحقيق عادلة توزيع الدخول و هذا و هذا يساعد في توسيع حجم الطبقة المتوسطة و تقليص حجم الطبقة الفقيرة [1].
- زيادة المسؤولية الاجتماعية من خلال ابتكار منتوجات و خدمات تخدم البيئة ومتطلبات المجتمع
- المساهمة في الدعم الاجتماعي الحد من البطالة ، محاربة الفقر والآفات الاجتماعية ، دعم الصحة و التعليم و الرياضة و المواهب تنمية المناطق النائية[2]

المبحث الثاني: ماهية الروح المقاولاتية

1/ النية والمهارات المقاولاتية:

أولا_ مفهوم المهارات المقاولاتية :

إن المقاولون يشكلون الغراء أو المربى في شطيرة" بين القادة ومديري العمليات، وتشمل مهامهم الرئيسية اجتذاب مهارات وموارد جديدة لدعم العلاقات القائمة على الثقة بين المؤسسات، والسعي إلى تحقيق تحسين مستمر في الأداء اللازم لتعزيز روح الغايات والتطلعات المشتركة، وخلق الفرص والسعي إلى تحقيقها وفقا للأفكار الجديدة للقادة

عرف Wickham (المهارة على أنها " المعرفة التي تتضح من خلال العمل") فهي القدرة على الأداء بطريقة معينة، فالمقاول هو من لديه فكرة عمل جيدة ويمكن له تحويل هذه الفكرة إلى واقع ملموس، ولكي يكون ناجحا يجب على صاحب المشروع ألا يحدد الفرصة فحسب، وإنما يعمل على فهمها أيضا

[1] الجودي محمد على، نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي، اطروحة دكتوراه، قسم علوم التسيير، جامعة بسكرة، 2015، ص39
[2] مخلوف صورية، بوبريث ثنينة، مرجع سبق ذكره،ص20

بشكل جد عميق، ولهذا يجب على المقاولين أن يكونوا قادرين على اكتشاف الفجوة في السوق والتعرف على المنتجات أو الخدمات الجديدة التي ستملأ هذه الفجوة، ومنه معرفة المميزات التي لديهم ولماذا يعملون على جذب العميل[1]

ب/ أنواع المهارات المقاولاتية :

يجب على المقاول أيضا معرفة كيفية إبلاغ العميل عن عرضه الجديد وكيفية تقديمه له، كل هذا يتطلب معرفة دقيقة لقطاع معين من الصناعة، فتحويل فكرة إلى واقع يدعو إلى نوعين من المهارات، الأولى هي مهارات الإدارة العامة، فهذه المهارات مطلوبة لتنظيم الموارد المادية والمالية اللازمة لإدارة المشروع ، والثانية هي مهارات إدارة الأفراد من أجل الحصول على الدعم اللازم من الآخرين لكي ينجح المشروع

تتمثل **المهارات العامة للإدارة المقاولاتية** في[2]

- مهارات استراتيجية : وهي القدرة على النظر في الأعمال ككل ، لفهم عملية تناسبه مع السوق ، وكيف يمكن تنظيمها لتقدم قيمة إضافية العميل بطريقة أفضل من المنافسين
- مهارات التخطيط : هي القدرة على التنبؤ بما يمكن أن يقدمه المستقبل ، وكيف سيكون تأثيره على الأعمال وما يجب القيام به للتحضير له الآن ؛
- مهارات التسويق : القدرة على رؤية عروض الشركات الماضية ومميزاتها ، فهي تكسب حاملها القدرة على معرفة ما الذي يجذب العميل لهم ، لكي يتم تلبية احتياجاتهم
- المهارات المالية : في القدرة على إدارة الأموال ، وعلى اكتساب القدرة لتتبع النفقات والتدفقات النقدية ، وأيضا القدرة على تقييم الاستثمارات من حيث إمكاناته وخاطره
- مهارات إدارة المشاريع : هي القدرة على تنظيم المشاريع ، تحديد الأهداف ، وضع الجداول الزمنية ، والتأكد من أن الموارد اللازمة متوفرة في المكان المناسب وفي الوقت المناسب [3]؛
- مهارات إدارة الوقت : هي القدرة على استغلال الوقت بشكل مثمر ، والقدرة على إعطاء الأولوية للوظائف الهامة وانجاز الأمور حسب البرنامج .

مما سبق إن المشاريع تحتاج إلى دعم أشخاص من خارج المنظمة مثل العملاء والموردين والمستثمرين. ولكي يكون صاحب المشروع فعالا، يجب أن يبرهن على مجموعة واسعة من المهارات في طريقة تعامله مع الأشخاص الآخرين ،

ويمكن ذكر بعض مهارات إدارة الأفراد[4]:

- مهارات القيادة: هي القدرة على إلهام الناس للعمل بطريقة محددة والاطلاع بالمهام اللازمة لنجاح المشروع ، إن القيادة هي أكثر من مجرد توجيه الناس بل هي أيضا دعمهم ومساعدتهم على تحقيق الأهداف التي تم تحديدها

[1] العايش عبير،خلايفية فوزية، دور التعليم الجامعي في تنمية المهارات المقاولاتية لدى الطلبة، مذكرة ماستر، تخصص ادارة اعمال، جامعة قالمة (الجزائر)_ 2020، ص13

[2] بوسيف سيد احمد، تأثير المهارات المقاولاتية لدى الطلبة، اطروحة دكتوراه، قسم المالية المؤسسة، جامعة ابو بكر بقايد تلمسان، (الجزائر) 2018، ص21

[3] العايش عبير، خلايفية فوزية، مرجع سبق ذكره،ص14

[4] بوسيف سيد احمد، تأثير المهارات المقاولاتية لدى الطلبة، اطروحة دكتوراه، قسم المالية المؤسسة، جامعة ابو بكر بالقايد تلمسان، الجزائر 2018، ص22

- مهارات التحفيز : هي القدرة على إثارة الناس وحملهم على إعطاء الالتزام الكامل بالمهام المقدمة لهم والقدرة على تحفيز تتطلب فهم ما يدفع الأفراد وما الذي يتوقعونه من وظائفهم ، ولا ينبغي أن ننسى أنه بالنسبة المقاول فلقدرة على تحفيز ذاته لها نفس أهمية القدرة على تحفيز الآخرين
- مهارات التفريض : هي القدرة على تخصيص المهام لمختلف الأفراد ، فالتفويض الفعال يتطلب أكثر من إعطاء التعليمات ، فهو يتطلب فهما كاملا للمهارات التي يمتلكه الأفراد ، وكيفية استخدامه ، وكيف يمكن تطويره لتلبية الاحتياجات المستقبلية
- مهارات الاتصال : فهي القدرة على استخدام اللغة كتابياً وشفوياً للتعبير عن الأفكار وإبلاغ الآخرين ، فالتواصل الجيد هو أكثر من مجرد تمرير للمعلومات فهو يتعلق باستخدام اللغة للتأثير على عمل الأفراد.
- مهارات التفاوض : إن كون صاحب المشروع مفاوضا جيدا يتمحور حول القدرة على تحديد السيناريوهات المربحة للجانبين وكيفية التواصل معهم ، أكثر من كونه قادرا على " المساومة بشدة.

إن جميع هذه المهارات المختلفة مترابطة ، فالقيادة الجيدة تتطلب القدرة على تحفيز ويتطلب التفويض الفعال القدرة على التواصل، اما المهارات اللازمة للتعامل مع الافراد يجب تعلمها فهي ليست فطرية، فبالنسبة للقيادة فهي مهارة مكتسبة بقدر ما هي القدرة على التخطيط الفعال، القدرة على التحفيز والتفاوض يمكن تعلمها بنفس طريقة تعلم تقنيات ادارة المشاريع[1].

الشكل 4:طقم المهارات

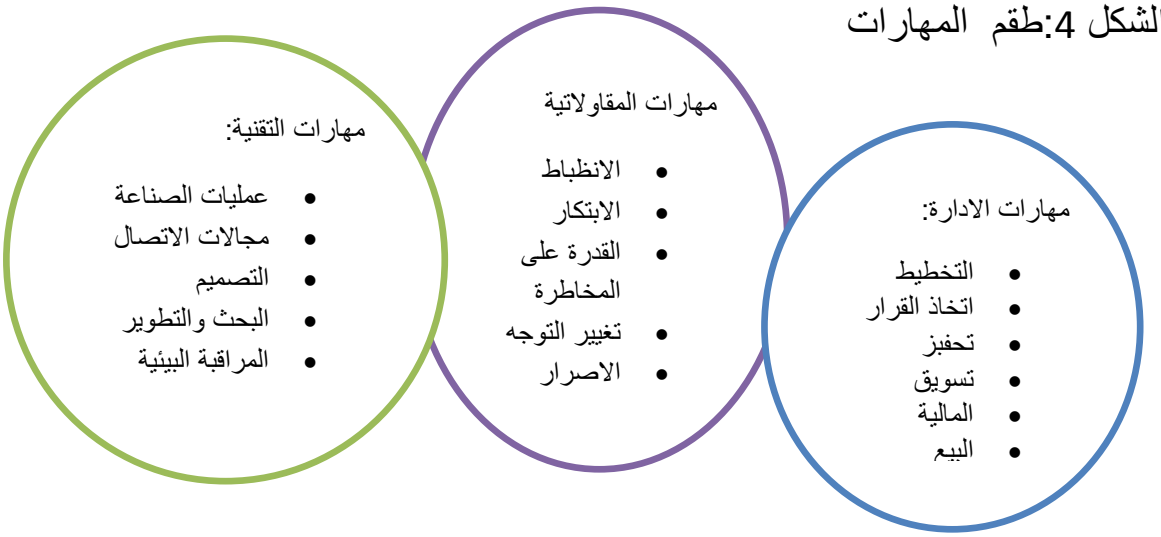

المصدر: cooney(2012.7)

[1] بن فرحات صورية، دور المهارات المقاولاتية في تفعيل توجيه المقاولات لدى الشباب، مذكرة ماستر اكاديمي، قسم علوم تسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة -2015- ص9

ج/ تعريف المقاول: هو الشخص الذي يستطيع تمييز الفرص واغتنامها بينما الاخرون لا يستطيعون ذلك. وحسب هو الشخص الذي يستطيع ان ينقل المصادر الاقتصادية من انتاجية منخفضة الى انتاجية مرتفعة[1]

هو الشخص الذي يقوم بوظائف المشروع الرئيسية ويكون مسؤولا على اتخاذ القرارات وتحمل المخاطر وبالتالي يجب تتوفر في المقاول روح المسؤولية التي تعتبر ضرورية من اجل تسيير المشروع بطريقة عقلانية وفعالة[2]

د/مهارات المقاول :

مهارات شخصية: مجموعة المهارات والصفات التي يكسبها المقاول من البيئة التي تساعده على اختيار التوجه المقاولات كالإبداع والابتكار والتجديد والتمتع بالمغامرة والمخاطرة والاتسام بروح القيادة والمثابرة في العمل والرؤية المستقبلية [3]

المهارة التقنية: تشمل مجموعة المهارات التي تساعد الفرد على مواكبة التطور التكنولوجي وتتمثل في الخبرة والمعرفة والقدرة التقنية العالية بالأنشطة في مختلف المجالات

المهارات تسييريه: تشمل مجموعة المهارات الادارية التي يتمتع بيها المقاول ليكون قادرا على ادارة موارد مؤسسته المالية والبشرية بكفاءة عالية والتي تساعد الفرد على صنع القرار وبناء استراتيجية واضحة في المؤسسة[4].

الجدول 01: انواع مهارات المقاولاتية

مهارات التقنية	مهارات تسييرية	مهارات شخصية
• **القدرة على الاتصال** • **مراقبة البيئة** • **العمل ضمن فريق** • **بنـــــاء العلاقـــــات والشبكات** • **مهارات التدريب**	• وضع الاهداف • القـدرة علـى تسـيير وتنظيم العمل • صنع القرار • التسويق • المالية • المحاسبة • الرقابة • التفاوض	• الالتزام • المخاطرة • الابداع • المثابرة • القيادة • الثقـــة فـــي الـــنفس والتفاؤل

المصدر: بن فرحات صورية، مرجع سبق ذكره ،ص09.

[1] محمد فلاق، ريادة الاعمال-القاولاتية-ن الفكرة الى التجسيد، الفا للوثائق، الجزائر،الطبعة الاولى الفصل الثاني ،2022، ص39
[2] حورية بالاطرش، حددات اختيار المقاول للفرص المقاولاتية، مجلة التمويل والاستثمار والتنمية المستدامة، المجلد7 العدد2 ، 2022، ص376
[3] سايح فطيمة، دور ودوافع والمهارات المقاولاتية في تعزيز روح المقاولاتية، مجلو علوم الاقتصاد والتسيير والتجارة، مجلد20، العدد03، الجزائر، 2017، ص78
[4] سايح فطيمة، مرجع سبق ذكره، ص79

ثانيا: **النية المقاولاتية**

أ/ مفهوم النية المقاولاتية:

النية هي حالة ذهنية توجه انتباه الشخص (وبالتالي التجربة والعمل) نحو هدف معين أو مسار من أجل تحقيق شيء ما، حيث التحكم المتعمد في تلك الصور والقيم الذهنية التي توجه السلوك كعامل في نموذجهم السيبراني للسلوك، اذ تحافظ نوايا الشخص على القيمة أو الجهد على الرغم من الانقطاعات، وتهدف نوايا ريادة الأعمال إما إلى انشاء مشروع جديد أو انشاء قيم جديدة في المشاريع القائمة حيث لا ينخر الافراد في ريادة الأعمال عن طريق الصدفة، بل يفعلون ذلك عن قصد كنتيجة للاختيار، وهي أقوى مؤشر قريب لنشاط ريادة . وبالتالي فان النية في سياق المقاولاتية، هي حالة ذهنية توجه انتباه الشخص، وخبرته، وأفعاله، واهدافه، نحو الالتزام والتنظيم وتسخير مختلف السلوكيات الأخرى نحو تفعيل سلوك المقاولاتية، وتعتبر النية نحو المقاولاتية ليست قرارا ثنائيا بنعم أولا بدلا من ذلك، فهو يمتد على طول سلسلة متواصلة، تتراوح من مجرد تفضيل العمل الحر على العمل بأجر إلى الالتزام بمهنة ريادة الأعمال، وأخيرا إلى ريادة الأعمال الناشئة. فالنوايا تعبر أفضل مؤشر منفرد للسلوك، بما في ذلك المقاولاتية، ويساعد فهم النوايا الباحثين والمنظرين على فهم الظواهر ذات الصلة، والتي تشمل استكشاف الفرص، ومصادر الأفكار لمشروع تجاري، وكيف يصبح المشروع حقيقة واقعة في نهاية المطاف[1].

النية المقاولاتية مصطلح مركب من قسمين: النية وتعني الفعل يدير ، أو العزم على تتفيد فعل ما، وتعنى الإرادة أيضا. أما في القاموس الجديد للغة العربية فتعرف على أنها توجه النفس نحو العمل. والقسم الثاني كلمة؛ المقاولة ويشمل مختلف الأنشطة التي ترتبط باحتمال مواجهة الخطر الذي يتعلق بعالم الأعمال. يمكننا فهم النية السلوكية بأنها عبارة عن عملية تخطيط حالية لتصرف سلوكي مستقبلي، و عليه فإنها تنطوي على بعض المضامين السلوكية، إلا أن النية في حد ذاتها لا تمثل سلوكا و إنما هي إعداد وتحضير ذهني للفرد للقيام بالتصرف السلوكي.

وضمن الأبحاث التي أجريت حول موضوع المقاولاتية من طرف birad 1988 فقد أكد أن النية المقاولاتية هي إدراك واعتهاد فردي، يعتزم فيه الفرد إقامة مشروع تجاري جديد، وعرفها كذلك بأنها درجة الميل نحو المشاريع و السلوكيات المقاولاتية، مثل الحرص على العمل كمقاول[2].

ب/نماذج النية المقاولاتية:

توجد عدة نظريات لنماذج النية المقاولاتية حيث ان البعض منها جاءت تكملة للذي سبقه على سبيل المثال

[1] ناصري محمد شريف، النية المقاولاتية بين النموذج الحدث المقاولات ونظرية السلوك المخطط، مجلة بحوث ودراسات تجارية، المجلة05، العدد1، مارس2021، ص243

[2] بن حامد ياسين، محددات النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين، مذكرة ماستر، معهد العلوم الاجتماعية، قسم علم النفس، سنة2020، ص4

نموذج الحدث المقاولاتي : shapero et sokol(1982) شرح هدا العمل ثلاث مجموعات من العوامل التي تميز التغيرات الهامة في الحياة

الشكل 4: نموذج الحدث المقاولات

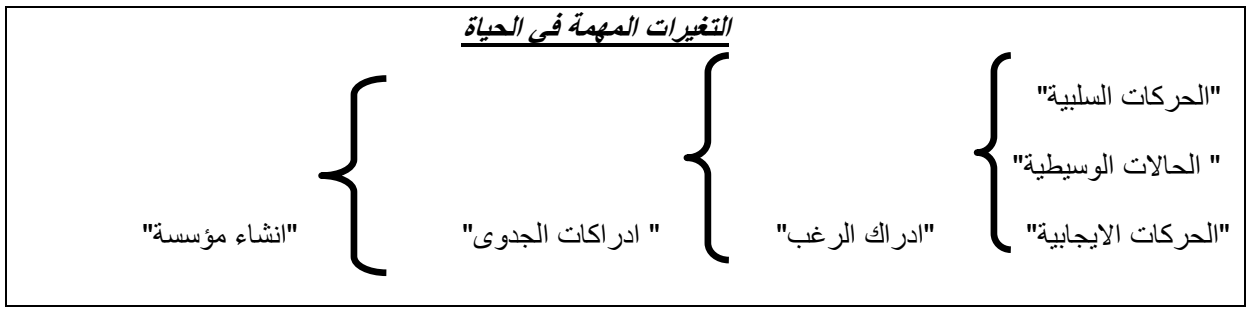

المصدر: ناصري محمد شريف مرجع مذكور ص244

الحركات السلبية: هي الاكثر شيوعا تشير الى الاحداث التي تعطل مسار حياة رائد الاعمال المحتمل: الطلاق او الهجرة او الفصل، البطالة ،التقشي المدرسي الخ.....

الحالات الوسيطة: تشير الى الاحداث التي تؤدي الى التغيرات في مسار حياة الفرد مثل خروج من الجيش او المدرسة او السجن [1]

الحركات الايجابية: يمكن ات تكون تأثير الاسرة وجود سوق او المستثمرين المحتملين انها ناتجة عن المحفزات الايجابية لبدء عمل تجاري او ايجاد فرصة عمل

ادراك الرغبات: تمثل في مجموعة العوامل الاجتماعية والثقافية وان أي مجتمع كلما زاد اهتمامه بالأبداع والابتكار كلما زاد التوجه المقاولاتي

ادراك الجدوى: وتكون من خلال ادراك انواع مختلفة من المتغيرات المالية البشرية الموارد التقنية [2]

2/ المرافقة المقاولاتية:

تلعب المرافقة المقاولاتية دورا محوريا في تعزيز روح الابداع والريادة وفي بلورة الافكار الخلاقة وتحويلها الى منتجات حقيقة

ا/ مفهوم المرافقة المقاولاتية:

-هي اجراء منظم في شكل مواعيد متتابعة، تهدف الي دعم منشئي المؤسسات في الفهم والتحكم في إجراءات الانشاء، وكذلك التحكم في المشروع والقرارات المرتبطة به،

[1] بن اشنهو سيد احمد، بوسيف سيد احمد، بن حبيب عبد الرزاق، نموذج النية المقاولاتية، مجلو اداء المؤسسات الجزائرية، العدد13 سنة2018ص271

[2] ناصري محمد شريف، النية المقاولاتية بين النموذج الحدث المقاولات ونظرية السلوك المخطط، مجلة بحوث ودراسات تجارية، المجلة05، العدد1، مارس2021، ص245 244

-وتعرف أيضا بانها عملية ديناميكية لتنمية وتطوير مشروعات الاعمال خاصة مشروعات او منشأة الأعمال الصغيرة التي تمر بمرحلة التأسيس او الانشاء وبداية النشاط حتى تتمكن من البقاء والنمو بصفة خاصة في بداية النشاط، وذلك من خلال العديد من المساعدات المالية والفنية وغيرها من التسهيلات الأخرى اللازمة او المساعدة[1].

-كما تعرف بانها اجراء يشمل على القيام بنقل شخص ما من حالة الى أخرى، وهذا بالتأثير عليه لاتخاذ قرارات معينة، حيث تهدف المرافقة الى جعل المنشئ مستقل ، وبالتالي فهي تخص المقاول صاحب المؤسسة، انها تهدف الى مرافقة شخص (او فريق) مقاولاتي يحمل فكرة استثمارية، وقيادة هذه الفكرة من اجل الوصول الى مشروع قابل للاستمرار.

- يقصد بها ايضا استقلالية المنشئ لا يعني استقلالية المشروع الصغير، وانما حصول المقاول من هذه الهيئات على ما يكفي من المعارف من اجل اتخاذ قرارات استراتيجية مستقلة في إدارة المشروع ، فهدف الاستقلالية هو إعطاء الثقة للمقاول الصغير في اتخاذ قرارات استراتيجية داخليا لا خارجيا، وتنفيذ المهام والعمليات بكل استقلالية وتحمل نتائجها مستقبلا، وبالتالي فالمرافقة تعمل على تحقيق هذه الأشياء في اطار العلاقة (مقاول -هيئة مرافقة)، حيث يأخذ المشروع الصغير استقلاليته تدريجيا، الى ان يصبح تحت السلطة الكلية للمقاول بعد نهاية فترة المرافقة [2]

واجماليا فالمرافقة هي عبارة عن خدمة تقدمها هيئات متخصصة تهدف الى مساعدة أصحاب المشاريع الجديدة في عملية الانشاء التي تعتبر مرحلة حساسة في حياة المشروع وتحتاج الى الكثير من الخبرات.

ب/ خصائص المرافقة الجيدة

- ✓ **المرافقة تستلزم الارتباط (فرد-مشروع):** وهذا يعني توافق إمكانيات وكفاءات المقاول مع نوعية المشروع الذي يحمله مما يؤدي الي وجود توافق مستمر بين الفرد ومشروع وليس فقط في مرحلة الأولية لتسيير المشروع، هذا العنصر يسمح ب"تأمين" المقاول والمشروع معا من مختلف مشاكل المتوقعة.
- ✓ **المرافقة ترتكز على الشخص**: على العكس فعمل الخبراء يرتكز على الخدمات التقنية المقدمة للمشروع، فلا يكفي تدعيم المقاول من الناحية المادية والمالية لان عملية المرافقة تكون خلال مدة زمنية محددة لابد للمقاول ان يستفيد فيها للتحكم لتسيير مشروعه في المستقبل البعيد.
- ✓ **المرافقة يجب ان تشجع استقلالية الشخص**: حتى في حالة وجود بديل اكثر سرعة في القيام بعمليات تتبع بدلا عن المقاول (خطة اعمال مثلا) والتي تقوم بعض الهيئات بمنح المقاول منهجية العمل وهذا لتحقيق اقتصاد في الوقت (وبالتالي في التكاليف) وهذا ما ينتج عنه العديد من المشاكل مستقبلا، وبالتالي فالمرافقة الجيدة تقتضي تركيز هيئة المرافقة على جعل حامل المشروع بفهم لمدا يجب ان ينفق بشكل معقول في استثماراته

[1] صالح مدور، دور المرافقة المقاولاتية في تفعيل روح لمقاولاتية لدى الطالب الجامعي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، جامعة قاصدي مرباح–ورقلة– 2019،ص28

[2] محمد قوجيل، محمد حافظ، المرافقة في انشاء المشاريع الصغيرة، الملتقى وطني حول استراتيجيات التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، سنة2011 ص5

كيف يتحكم في الخزينة، المدة الزمنية المثلى لتسديد الديون، اهلاك الاستثمارات...وغيرها[1]

- ✓ **المرافقة يجب ان تتضمن تسيير الفشل**: منذ الاستقبال، يجب ان يكون المرافق قادرا على مصارحة المقاول الجديد اذا كان مشروعه قابل لتحقيق في تلك الحالة، فهناك فئة هشة من المقاولين تأتي بمشاريع لا يتم المصادقة عليها، وبالتالي على هيئات المرافقة التوفر على تقنيين مختصين يمكن ان يساعدوا هذه الفئة من المقاولين في تصحيح أخطاء مشاريعهم، وهكذا فيما يخص المشاكل المالية حيث يتوجب على المرافق العمل مع حامل المشروع على تشخيص موضوعب للحالة وإيجاد حلول دون الدخول في مشاكل بين هيئات المرافقة التي تمثل الاقتصاد التضامني ومنظمات التمويل الرأسمالي[2]
- ✓ **المرافق تقوم في انجاز المشاريع على مرحلتين**: التخطيط الذي يقوم بها المقاول اما التنفيذ فيعتبر نقطة انطلاق في المرحلة العملية التي يجب فيها وقوف الهيئة المرافقة الى جانب المقاول منذ انطلاق النشاط وطول فترة انشاء المشروع.[3]

ج/اسس المرافقة: هناك عدة اسس يمكن ذكرها

- **مبدأ عدم التكافؤ Principe d asymetrique**: فالعلاقة بين المرافق والمقاول غير متوافقة، لان المرافق يجب ان يكون ذي خبرة وكفاءة مقابل المقاول الذي لم يصل بعد الى درجة الكفاءة في مجال انشاء المؤسسة
- **مبدا المساواة Principe de parite** : المرافقة لا تفرض مبدأ السيطرة او التحكم بين اطراف عملية المرافقة حيث نجد ان المشاركة والحضور لا يكون بداعي الالزام لكلا الطرفين على حدا سواء.

مبدا التعبئة المشتركةPrincipe de Co-mobilisation:هدف الاساسي من الرافقة هو الانتقال من حالة الى اخرى يتم فيها تغيير السلوك واكتساب معارف وخبرات جديدة سواء بالنسبة للمرافق او المقاول.

- **مبدا الظرفية Principe de circonstance:** المرافقة وليدة الحاجة خاصة مرتبطة بالظروف، وعادة المرافق هم الذي يحدد الحاجة المرافقة

[1] محمد قوجيل، محمد حافظ، مداخلة بعنوان المرافقة في انشاء المشاريع الصغيرة، ملتقى وطني حول استراتيجيات التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة سنة2011 ص9

[2] صالح مدور، دور المرافقة المقاولاتية في تفعيل روح لمقاولاتية لدى الطالب الجامعي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، جامعة قاصدي مرباح–ورقلة– 2019،ص37

[3]محمد قوجيل ، محمد حافظ، نفس المرجع السابق، ص10

- **مبدا التزامنPrincipe de temporalite** : المرافقة لها بداية ونهاية، هذه الاخيرة عندما يتحصل المقاول على استقلاليته و ويصبح قادر على ادارة اعماله بنفسه.[1]

د/ محيط المرافقة المقاولاتية :هناك ثلاث ابعاد تتميز بها المحيط الذي تتم فيه المرافقة المقاولاتية [2]:

الديناميكية: تشير الى عدم اليقين المتصلة بالتغيرات في تفصيلات العملاء، في تكنولوجيا الانتاج او خدمة او شروط التنافس، ويكون المحيط ديناميكي عندما لا يمكن التنبؤ بيه، مما يجعل التخطيط لنشاطات المنظمة صعبة . وبالتالي على المرافق ان يأخذ الاعتبار هذه المعوقات .

العدائية: يتركز هدا البعد على الاخذ بعين الاعتبار نوعية النشاط، استراتيجية المنافسة، مختلف التحالفات التي تتم بين اليات المرافقة المقاولاتية، واهم ما يميز هذا البعد المنافسة الشديدة على الاسعار والتوزيع، وكذلك المنافسة في الحصول على الموارد المالية والتكنولوجيات الجديدة.

عدم التجانس: يجن التكييف المستمر لأليات المرافقة مع تطور حاجيات الزبائن، خطوط القنوات التوزيع المقدمة[3]

[1] امال بعيط، برامج المرافقة المقاولاتية في الجزائر واقع وافات، اطروحة دكتوراه، قسم علوم التسيير، شعبة تسيير المنظمة، جامعة باتنة1 (الجزائر)، سنة2017 ص32

[2] Samra Ferhi ,Madiha Bakhouche ,International experience in entrepreneurial supporting, Journal of Economic Growth and Entre ,premiership JEGE Spatial and entrepreneurial development studies laboratory , Vol 4,No7 5 4,Algeria,2021,p

الشكل05: محيط المرافقة المقاولاتية

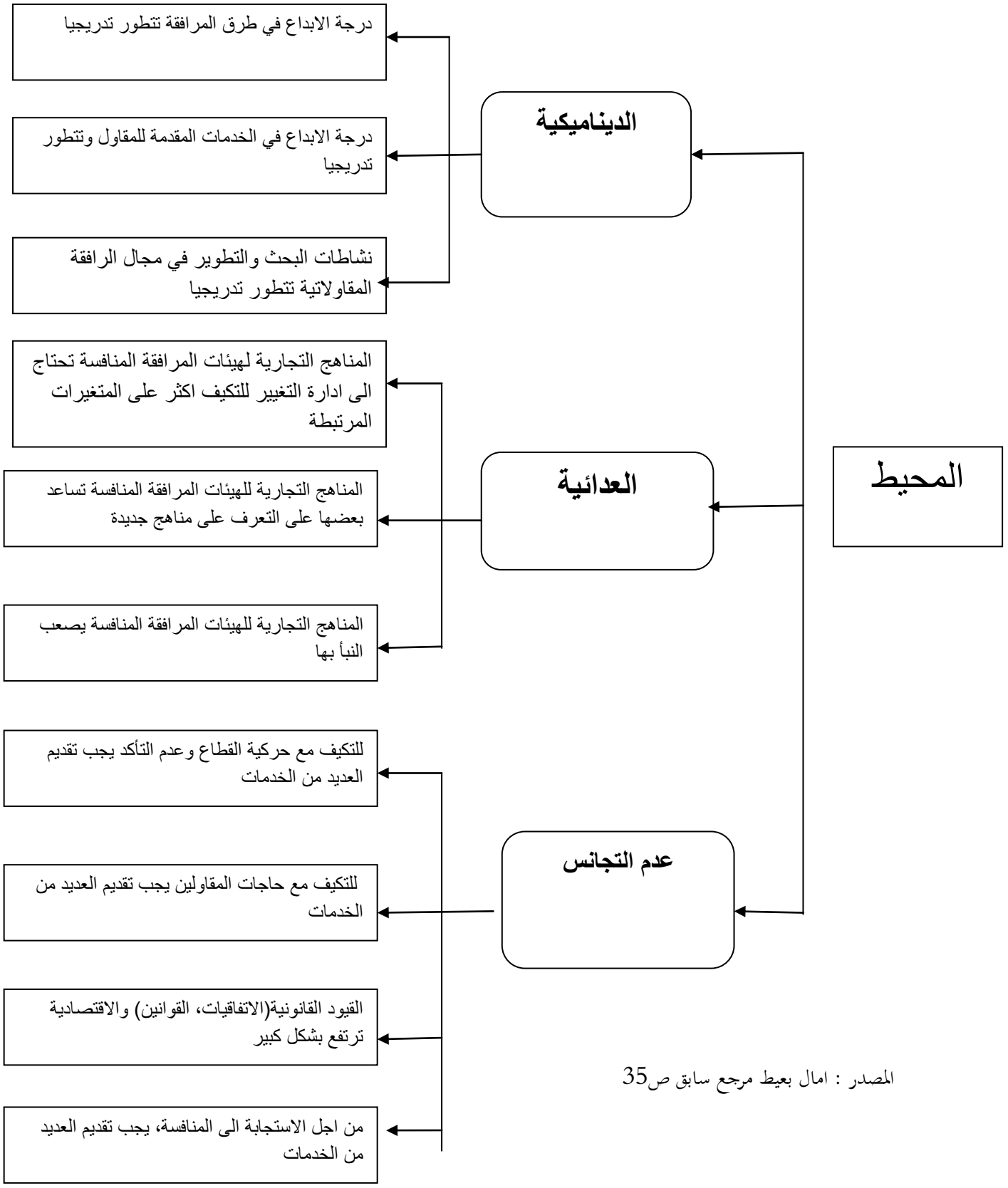

المصدر : امال بعيط مرجع سابق ص35

هـ/انماط المرافقة :

يمكن ان تأخذ المرافقة انماط متعددة حسب مصدرها، طبيعتها، مستوى تدخلها ، والقطاع الذي تهتم به، كما صنف رحيم حسين المرافقة على نحو التالي[1]:

- **المرافقة المعنوية**: وهب من اهم انواع المرافقة التي يحتاجها المنشئ منذ نقطة الأولى لانطلاق مشروعه، فهذه المرافقة تقدم نصائح والتوجيه والارشاد، حيث يعمل على بلورة افكاره وضبطها، وتجسيدها على ارض الواقع، لأنه عادة عندما المنشئ في انشاء مشروعه تراود عليه عدة افكار، وهو في هذه الفترة بحاجة لمن يؤكد له صلاحية هذه الفكرة وامكانية تطبيقها على الواقع، حتى لا تبقى مجرد الفكرة، ثم يحدد له هي الاستراتيجية التي سيتبعها للوصول ال الهدف الذي يجب عليه تحديده بدقة ، وهذا هو الدور الذي يلعبه المرافق في اولى مراحل عملية مرافقته للمنشئ حيث يقوم برفع معنوياته وتشجيعه.
- **المرافقة الفنية**: في هذه المرحلة يقوم المرافق بمساعدة المنشئ في دراسة الجدولة الاجتماعية اي الموارد الاجتماعية التي يحتاجها لمشروعه، وتحديد الشروط اللازمة لإنجاح المشروع من اختيار للموقع والآلات، وكذلك مساعدة صاحب المشروع فيما يتعلق بأساليب الانتاج، واستخدام الانظمة المعلوماتية، بعد ان يكون قد حدد هو و المرافق الهدف الذي يريد الوصول اليه بدقة وذلك بان يحددا وبالتفصيل كل حيثيات المشروع دون اهمال اي شيء منها لان خطا او التهاون في هذه المرحلة يؤدي الي نتيجة يكون مالها فشل المشروع، لهذا يجب ان يتوقع المرافق والمقاول كل المخاطر والصعاب التي يمكن ان يواجهها اثناء تنفيذ فكرة المشروع، لان هذه المرحلة من مشروع تعتبر مرحلة حساسة لأنها مرحلة اتخاذ القرارات، ووضع التكتيكات، التي سيتتبعها لتنفيذ الاستراتيجية التي يحدداها في بداية المرحلة لأولى من المرافقة.
- **المرافقة الاعلامية** : تمثل في المساعدات التي يقدمها المرافق للمنشئ، وهي ان يوجهه للطرق التي تمكنه من اقامة انظمة المعلومات، والاتصال داخل مؤسسته، كما يتضمن هذا النوع من المرافقة مجال في التسويق لقطاع المؤسسة الصغيرة، ولهذا يجب على المرافق ان يمنح المقاول مجال كيفية الاشهار والترويج بمنتجه.
- **المرافقة التكنولوجية**: تتمثل في توفير قاعدة التكنولوجية وطنية، ينبغي تشجيع المؤسسات الصغيرة على التكنولوجيا، واستخدامها، وذلك من خلال تقديم التوجيهات التي يقدمها المرافق للمنشئ عن التكنولوجيا الحديثة ودعم اسعارها[2].
- **المرافقة المالية**: تشمل المساعدة المتعلقة بالتمويل، خاصة ترقية الادخار ومؤسساته، والمساهمة في ضمان جزء من القروض، وتخفيض تكلفة التمويل ، وتمديد الآجال السماح، والاعفاء الكلي او الجزئي، او الاعفاء من الضمان الاجتماعي خلال فترة محددة ، وكذا منح مساعدات مباشرة خاصة لبعض المشاريع، كمشروعات تجديد او تلك التي تساهم في تشغيل عدد ما من العمال او المشروعات التي تقوم في المناطق النائية .

[1] رحيم حسين، نحو ترقية شبكة دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مجلة الاقتصاد والمجتمع ، جامعة20اوت 1955، العدد3، سنة2005، ص41

[2] امال بعيط، مرجع سبق ذكره، ص40

- **المرافقة الادارية:** تتمثل في التسهيلات التي يقدمها المرافق للمنشئ المتعلقة بالإجراءات الادارية، كتبسيط الوثائق الخاصة بالترخيص والتسجيل، واجراءات الحصول او امتلاك العقار ...الخ.

3/ التعليم المقاولاتي

ا/ التعريف:

يعتبر التعليم في ريادة الاعمال بانه تأهيل الشباب لخوض حياة ناجحة من خلال اكتساب مؤهلات تعليمية او مهارات مختلفة بطريقة علمية ،ولكون ريادة الاعمال تقوم على فكرة انشاء مشروع يتميز بالابتكار ويتسم بالمخاطرة فان بناء شخصية رائد الاعمال الذي يتمتع بسمات محددة هي من الغايات التي تهدف برامج ريادة الاعمال الى تحقيقها، ومنه فان ريادة الاعمال تعتبر من المناهج المطلوبة بإلحاح في التعليم التطبيقي الهادف الى تقديم مخرجات تعليمية تتسم بشخصية متزنة تجمع بين المؤهلات العلمية والتطبيقية لتسهم بشكل ناجح في تحقيق التنمية ،هذا ما يبين ان المشاريع الناجحة لا تنشأ بمحض الصدفة، بل هي نتائج جهد مسلح بقدر من العلم والخبرة، بالإضافة الى توفير بيئة تشجع وتدعم المقاولاتية، ونتيجة لذلك اصبح مجال المقاولة الاعمال عنصرا رئيسيا في منظومة التعليم الاداري في الدول المتقدمة منذ بداية السبعينيات[1].

يعرف التعليم المقاولاتي على أنه: مجموعة من أساليب التعليم النظامي الذي يقوم على إعلام، تدريب، وتعليم أي فرد يرغب بالمشاركة في التنمية الاقتصادية من خلال مشروع يهدف إلى تعزيز الوعي المقاولاتي وتأسيس مشاريع الأعمال أو تطوير مشاريع الأعمال الصغيرة .

وعرف Alain Fayolleالتعليم المقاولاتي بأنه: كل الأنشطة الرامية إلى تعزيز التفكير، السلوك والمهارات المقاولاتية وتغطي مجموعة من الجوانب كالأفكار، النمو والإبداع .

ينظر إلى التعليم المقاولاتي بصفة عامة على أنه مقاربة تربوية تهدف إلى تعزيز وتغذية المواهب والإبداعات الفردية والجماعية، حيث قام مجموعة من الخبراء يمثلون جميع دول الأعضاء في عمل أوروبي، اقترحوا تعريفا مشتركا للتعليم المقاولاتي يشمل على عنصرين مهمين:

-مفهوم أوسع للتعليم يشمل الاستعدادات والمهارات المقاولاتية التي تشمل تطوير بعض الصفات الشخصية ولا تركز مباشرة على إنشاء مؤسسات جديدة.

- مفهوم أكثر خصوصية يتعلق بالتعليم لإنشاء مؤسسات جديدة[2].

ومن هذا المنظور يجب أن يأخذ تعليم المقاولاتية في الاعتبار مشاريع حياة الطلاب ذلك من خلال تجاوز النهج الوظيفي، بحيث يجب عليه بناء عمليات التعلم التي من شأنها أن تسمح للمشروع أو المؤسسة أن ينظر إليها من منظور عالمي، مع التأكيد على مراحل حاسمة من النشأة وللقيام بذلك، تعتبر المناهج القائمة على المشاريع اليوم بأنها من أفضل الممارسات التي يمكن أن تجعل هذا التعليم يتطور في مراحله من التخصص والمرافقة كما يجب الإشارة إلى أن برامج تعليم المقاولاتية التي تهتم بتنمية القدرة على توفير وظيفة للذات و للغير من خلال إقامة مشاريع مقاولاتية جديدة تقوم بإنتاج (سلع / خدمات

[1] جبار سعاد، تاجي امينة، التعليم المقاولاتي كأداة لبناء الروح المقاولاتية ، المجلة الجزائرية للاقتصاد والادارة، المجلد14،العدد1، 2020 ص17

[2] خيرالدين بوزرب، عمار عريس، دور الجامعات في تعزيز روح المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين، ملتقى دولي حول الجامعات والانفتاح على المحيط الخارجي "الانتصارات والرهانات"، كلية العلوم الانسانية، جامعة قالمة، الجزائر، سنة 2018، ص10

جديدة)، هي برامج نادرة، لذلك، ونظرا لأن المقاولاتية تسعى لبناء نظام اقتصادي يتسم بالإبداع والابتكار، فقد يكون من الهام للغاية أن يتم تفعيلها تحت مظلة مؤسسات التعليم العالي ليتمكنوا من استحداث الأفكار المقاولاتية وتبني هذه الأفكار من خلال التعليم المقاولاتي لتصبح مشاريع مقاولاتية منتجة ومنه تم تعريف التعليم المقاولاتي على أنه :"مجموعة من أساليب التعليم النظامي الذي يقوم على إعلام، وتدريب أي فرد يرغب بالمشاركة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، من خلال مشروع يهدف إلى تعزيز الوعي المقاولاتي، وتأسيس مشاريع الأعمال أو تطوير مشاريع الأعمال الصغيرة". مما سبق يعتبر التعليم المقاولاتي متطلب أساسي لتعزيز وتنمية روح المقاولاتية لدى الطلبة، وهذا من خلال تزويدهم بالمهارات اللازمة التي نادي بهم لتأسيس مشاريعهم الخاصة[1].

تم تعريف التعليم المقاولاتي في وثيقة مشتركة لليونسكو ومنظمة العمل الدولية في عام 2006 بعنوان "نحو ثقافة ريادية" كما يلي: ينظر للتعليم المقاولاتي بشكل عام كمقاربة تربوية تهدف إلى تعزيز التقدير الذاتي والثقة بالنفس عن طريق تعزيز وتغذية المواهب والإبداعات الفردية وفي الوقت نفسه بناء القيم والمهارات ذات العلاقة والتي ستساعد الدارسين في توسيع مداركهم في الدراسة وما يليها من فرص وتبني الأساليب اللازمة لذلك على استخدام النشاطات الشخصية والسلوكية وتلك المتعلقة بالتخطيط المسار المهنة[2].

ب/أهداف التعليم المقاولاتي

أهم أهداف التعليم المقاولاتي تتمثل فيما يلي:

تمكين الأفراد لتحضير خطط عمل لمشاريعهم المستقبلية.

•التركيز على القضايا والموضوعات المهمة قبل التوجه لتنفيذ و تأسيس المشروع مثل: أبحاث و دراسات السوق، تحليل المنافسين، تمويل المشروع، والقضايا والإجراءات القانونية وقضايا النظام الضريبي في البلد .

•تمكين الطلبة من تطوير سمات و خصائص السلوك المقاولاتي لديهم مثل الاستقلالية، وأخذ المخاطرة، و المبادرة، و قبول المسؤوليات، أي التركيز على مهارات العمل المقاولاتي و المعرفة اللازمة و المتعلقة بكيف سيبدأ المشروع و إدارته بنجاح .

•تمكين الأفراد ليصبحوا قادرين على خلق مشاريع تقنية متطورة أو منظمات مبنية على التكنولوجيا بشكل أكبر، و العمل على تأسيس المشاريع و المبادرات المقاولاتية لديهم[3].

•تطوير الشخصية: الثقة بالنفس التحفيز المستمر، القدرة على التأمل الذاتي، القدرة على التحمل والمثابرة .

•المهارات المقاولاتية : القدرة على التعلم بشكل مستقل، الإبداع ،القدرة على تحمل المخاطر، القدرة على تجسيد الأفكار، القدرة على التسيير [4].

و لعل ما تسعى معظم برامج التعليم المقاولاتي إلى تحقيقه يتمثل في

- تحسين قدرة متلقي التعليم المقاولاتي على تحقيق الانجازات الشخصية و المساهمة في تقدم مجتمعاتهم .

[1] صكري ايوب، سمير محمد، علي شطه، واقع التعليم المقاولاتي في الجزائر، مجلة اقتصاديات المال والاعمال، الجزائر، ديسمبر 2017
[2] الجودي محمد علي، تجارب عالمية في التعليم المقاولاتي، مجلة الحقوق والعلوم الانسانية ، العدد 21، جامعة زيان عاشور-الجلفة- الجزائر،
[3] جبار سعاد، ناجي امينة، مرجع سبق ذكره، ص 17
[4] صكري ايوب واخرون، مرجع سبق ذكره، 2017، ص 17

- توفير المعارف المتعلقة بمقاولة الأعمال
- بناء المهارات اللازمة لإدارة المشاريع الريادية و الصياغة و إعداد خطط الأعمال.
- تحديد الدوافع وإثارتها و تنمية المواهب المقاولاتية.
- العمل على تغيير اتجاهات جميع فئات المجتمع و غرس ثقافة العمل الحر في مختلف مجالاته [1].

ومنه فهدف التعليم المقاولاتي الرئيسي هو إكساب الطلبة سمات المقاولة وتمكين الراغبين في العمل في مجالات المقاولاتية وخلق الأعمال، بتعميق معرفتهم والتعلم لفهم تنوع المقاولاتية ومنحهم روح المبادرة

ج/ اهمية التعليم المقاولاتي:

_تعليم المقاولاتية هو خطوة اساسية نحو غرس روح المبادرة وزيادة فرص نجاح الاعمال

تعليم المقاولاتي ينتج مقاولين في الابداع والابتكار ويكسب للعاملين بالمؤسسات مهارات مبتكرة

-يزيد من احتمالية تطوير منتجات جديدة لان المقاولين يضبحون اكثر ابداعا

-يؤدي الى زيادة احتمال امتلاك الخرجين لافكار مشروعات اعمال تجارية ذات تكنولوجيا العالية والتي تخدم التوجه نحو بناء مجتمع المعرفة والمساهمة في التغلب على مشكل البطالة[2].

4/ الروح المقاولاتية

إن الدخول إلى عالم الأعمال يعد خطوة مهمة جدا في حياة الفرد خاصة إذا تعلق الأمر بطرح منتج جديد مبتكرة فحتى لو توفرت جميع الموارد المادية والمالية والبشرية إلا أنه يستحيل النجاح في عالم الأعمال إلا إذا تجلى صاحب خلال المشروع بالروح المقاولاتية

ا/ المفهموم:

. التعريف الأول : هي المبادرة التي يبديها الفرد بقدرته على الخروج عن المألوف في التفكير ويحصل التغير من، العملية التي يصبح عندها الفرد حساسا للمشكلات التي يواجهها والتغيرات التي تحدث في البيئة المحيطة فعندها يوجه التفكير الإبداعي نحو متطلبات الحياة العملية وخاصة في مجال الأعمال ..

التعريف الثاني : الروح المقاولاتية هي مبادرة الأفراد الذين يملكون إرادة الحريب أشياء جديدة وقيام الأشياء بشكل مختلف، وهذا نظرا لوجود إمكانية مع التغيير وهذا عن طريق عرض أفكارهم والتصرف بكثير من الانفتاح والمرونة، فهي تتطلب تجديد الفرض وجمع الموارد اللازمة والمختلفة من أجل تحويلها لمؤسسة[3].

[1] سعاد جبار، ناجي امينة، مرجع سبق ذكره، 2020، ص18
[2] صورية بوطرفة، بشير عبد الحميد، دور التعليم المقااولاتي في تنمية روح المقاولاتية، مجلة الاصيل للبحوث الاقتصادية والادارية، المجلد4 العدد1، جوان2020 ص133
[3] صورية بوطرفة، بشير عبد الحميد، مرجع سابق

ولان المصطلح مزال محل بحث لم يتوصل الباحثين الى تعريف موحد وشامل له حيث ترتبط روح المقاولاتية بالدرجة الاولى بأخذ المبادرة والعمل او الانتقال للتطبيق فالأشخاص الذين يتمتعون بروح المقاولة يمتلكون العزيمة على تجريب اشياء جديدة او على انجاز الاعمال بطريقة مختلفة ترتبط روح المقاولاتية بالدرجة الأولى بأخذ المبادرة والعمل أو الانتقال للتطبيق فالأفراد الذين يتمتعون بروح المقاولاتية يمتلكون العزيمة على تجريب أشياء جديدة أو على انجاز الأعمال بطريقة مختلفة وذلك بسبب بسيط يكمن في وجود إمكانية للتغيير، وليس بالضرورة أن يكون لهؤلاء الأفراد الرغبة في إنشاء مقاولاتهم الخاصة، ولا حتى في الدخول في مسار مقاولاتي، فهم يهدفون بالدرجة الأولى إلى تطوير قدرة للتعامل مع التغيير لاختبار وتجريب أفكارهم والتعامل بكثير من الانفتاح والمرونة.

وحسب التعريف المقدم من مجموعة من المختصين في الاتحاد الأوروبي المكلفين بتدريس المقاولاتية، يؤكدون على أنه يجب أن لا تنحصر روح المقاولاتية فقط في عملية إنشاء المؤسسات، بل يجب النظر إليها كموقف عام يمكن استخدامه بفائدة من طرف كل فرد في حياته اليومية وفي كل النشاطات المهنية[1]

وتعرف ايضا بانها: مجموعة من المؤهلات والقدرات التي تميز الشخصية المقاولاتية، وتعكس سلوك وتصرف الشخصية المقاولاتية، حيث لم يتفق الباحثين على حصرها ، ولكن أمكننا أن نستكشف منها ما يلي :

- اكتشاف الفرص والعمل على اقتناصها
- خلق القيمة: حيث تعكس هذه القدرة إمكانيات المقاولاتية الإبداعية في إيجاد توليفات جديدة للإمكانيات المتاحة وفي ظروف معينة لإنتاج سلع أو خدمات جديدة، أو إدخال طرق عمل جديدة، فتح أسواق جديدة، إيجاد مصادر تمويل وتموين جديدة، وصف طريقة تنظيمية جديدة
- إيجاد الأفكار الجديدة الخلاقة التي تسمح برفع التحدي
- اتخاذ القرارات الصائبة
- اقتحام الغموض
- استقراء المعلومات والتدقيق فيها
- تحقيق أفضل الأهداف في أسوأ الظروف
- التعامل مع حالات ومواقف عدم ا التأكد في المحيط
- التصرف على أساس توقعات محسوبة
- يتحمل المخاطر ولا يخشى الفشل
- يحدث التغيير الذي يسمح بتحقيق مكاسب جديدة
- التعامل بمرونة
- الديناميكية التفكير النقدي [2]

[1] محمد فلاق، ريادة الاعمال-القاولاتية- من الفكرة الى التجسيد، الفا للوثائق، الجزائر، الطبعة الاولى الفصل الاول، 2022، ص27
[2] أيوب صكري، سمير محمد جلاب، علي شطة، واقع التعليم المقاولاتي في الجزائر الإنجازات والطموحات، مجلة اقتصاديات المال والاعمال، سنة2017، ص14

ج/ خصائص روح المقاولاتية

لقد تعددت الخصائص وتشابكت الكثير منها حتى تكاد ان يستعصي عن الفصل بينهما ، فهي مكملة لبعضها متممة لبعضها وأكثرها لصيقة بالشخصية الإنسانية، ومع ذلك فهي وفي اعتقادنا يمكن تدعيمها وتعزيزها بطرق وأدوات شتى قد تكون البرامج التكوينية أحد هذه الأدوات، ومن منطلق تسهيل الفهم والاستيعاب فقد ارتأينا تجميعها على النحو التالي[1]:

- التحدي والإصرار
- المخاطرة واقتحام الغموض
- المبادرة والمبادأة
- استكشاف الفرص
- الإبداع والتجديد
- الاستقلالية

د/ النماذج المفسرة لروح المقاولاتية:

ان اكثر نموذجين استعمالا من قبل العديد من الباحثين الذين تبنوا هذه المقاربة من اجل تفسير والتنبؤ بسلوك الافراد

نموذج تكوين الحدث المقولاتي: 1988Sokol/ shapero

من الرواد المهتمين بالعناصر التي تشرح الاختيار المقولاتي كظاهرة متعددة الابعاد من منظور مهني، حيث نمذج الباحثين تكوين الحدث المقاولاتي بتحديد مفهوم الانتقال انطلاقا من محيط المقاول، فهنالك بعض الاحداث المحيطية تؤدي ال كسر بسيكولوجي او معنوي يدفع للتغيير في مسار الحياة فيصبح مقاول محتمل، هذه الاحداث يساهم في اندفاع القرار المقاولاتي[2] ،

وهذه الانتقالات بمكن تصنيفها في 3اصناف:

الانتقالات السلبية:(الطلاق، تسريح، هجرة، عدم كفاية العمل...)التي ليست عموما تحت رقابة الفرد لكنها مفروضة عليه من الخارج ،وهذه العوامل الاكثر تكرارا، لكن عادة تعطي توليفة من العوامل الايجابية والسلبية التي تقود لإنشاء المؤسسة.

الانتقالات الايجابية:(العائلة، المستهلك،...) التي هي احداث ترفع غالبا مصادر الفرص غير المهنية.

الاوضاع الوسطية: (خروج من الحرب، الطرد من المدرسة...)التي تنتج اكمال مرحلة في الحياة، تضع الفرد بين وضعين او التزامين، وتختلف عن الانتقالات في انها تمتاز بخصائصها القابلة للتنبؤ.

التفاعل بين مختلف الانتقالات يسجل تغير مسار حياة الفرد وكنتيجة يملثون الاساس الانطلاق الحدث المقولاتي، هذه الانتقالات تدفع الظهور الحدث المقولاتي، لانها متحركة لجملة من الافكار او مجموعة من الافراد، تسمح لهم بالتطور خلال الوقت

[1] صورية بوطرفة، بشير عبد الحميد، مرجع سبق ذكره، ص132

[2] خرادل محمد، جايدر حسان، دور التكوين الجامعي في تحسين الرغبة المقاولاتية ، مجلة ادارة الاعمال والدراسات الاقتصادية، مجلد6، العدد1، 2020، ص468

كذللك هناك متغيرين وسيطين هما:

ادراك الرغبة: تتبع تفوق الانتقالات الايجابية ووضعيات وسيطية، تتشكل على اساس نظام القيم الفردية.

وهذا الاخير يبنى من خلال تأثير عوامل الاجتماعية والثقافية خاصة منها العائلة والابوين الخبرات الداخلية، وعوامل سلبية كالفشل في مغامرات المقاولاتية هي بدورها تظهر عوامل تقوي ادراك الرغبة.

ادراك امكانية الانجاز: هي نتيجة لفهم لجميع انواع الدعم والمساعدة المتوفرة (موارد مالية وبشرية وتقنيات ضرورية) وهذا المعنى، توفر مباشرة متغيرة نفسية وهي الميل للعمل[1].

الشكل اسفل يبرهن عن تسلسل عملية الحدث المقولاتي حسب مسار حياة المقاول:

[1] محمد لمين علوان، وسيلة السبتي، مرجع سابق،ص11

الشكل 06: نموذج تكوين الحدث المقاولاتي

المصدر: محمد علوان، وسيلة السبتي، مرجع سابق، ص11[1]

نموذج تكوين الحدث المقاولاتي لـ :"A.Shapero et Sokol" تعتبر أعمال" شابيرو وسوكول" الأقدم والأكبر أثرا في الأكاديمية المقاولاتية، حيث قدم الباحثين نموذج بقي لحد الآن المرجع الاساسي للأبحاث في مجال المقاولاتية

الفكرة الاساسية للنموذج تقول" انه لكي يبادر الفرد بتغيير كبير ومهم لتوجهه في الحياة مثل قرار انشاء مؤسسته الخاصة فيجب ان يسبق هذا القرار حدث ما يقوم بإيقاف وكسر الروتين المعتاد[1]

[1] محمج علوان، وسيلة السبتي مرجع سبق ذكره ، ص11

النظرية السلوك المخطط Ajzen 1991:

مساهمة نفسية واجتماعية في ظاهرة روح المقاولة، تعتبر مرجع اساسي يستعمله الباحثين الذين درسوا سلوك وروح المقاولاتية .

تعطي هذه النظرية مكانة مركزية للروح المقاولاتية للتنبؤ بسلوك المستهلك، نظرية السلوك المخطط تقدم الروح كموجه للسلوك من خلال ثلاثة متغيرات :

الموقف اتجاه السلوك: الذي يترجم تقييم تفضيل الفرد للقيام بالسلوك، اي انه مرتبط بقوة النتائج المتوقعة من هذا السلوك.

المعايير الذاتية: تعرف على انها المفهوم الذي يتخلل الفرد الموجود في ضغوط اجتماعية من خلال محيطه القريب جدا (ابويه العائلة الاصدقاء) فيما يخص رايهم في الشروع الذي يريد انجازه مقارنة بالرغبة ان يكون مقاولا.

التحكم (الرقابة)على السلوك: هي متغيرة التي ترافقت مع نظرية الحدث العقلاني، ل ajzen 1991 حيث ان الروح لا يمكن ان تجد ارضية خيرة الا اذا كانت تحت رقابة الارادة الفردية، والتحكم برجع للمعارف ودرجة امتلاك الفرد لاستعداداته الخاصة، وخبراته وعوائق (عقبات) داخلية، كذلك بالنسبة للموارد والفرص الضرورية التي تتشكل السلوك المرغوب[2].

[1]صورية بوطوفة، بشير عبد الحميد، مرجع سبق ذكره، ص132

[2] قادري انفال، عائشة ملاطي، دور التكوين في تفعيل التوجه المقاولاتي لدى خريجي الجامعات، مذكرة ماستر اكاديمي، قسم علوم التسيير، جامعة ورقلة –الجزائر- 2015 ص

الشكل(07) : نظرية السلوك المخطط

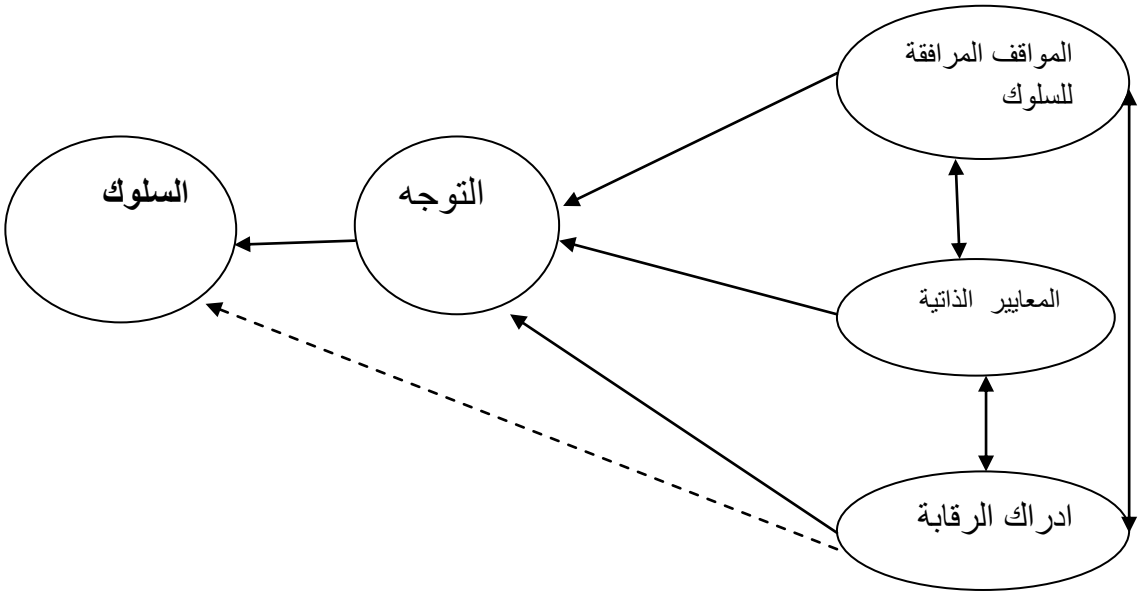

المصدر: محمد علوان، وسيلة السبتي، مرجع سابق، ص13

نموذج الموحد لنظرية السلوك المخطط Ajzeniونموذج SHAPERO ET SOKOL:

ومن خلال النموذجين نلاحظ تطابق كبيرا بينهما، لكن نحن في دراستنا اخترانا النموذج الموحد للنظريتين كما هو موضح في شكل ادناه والذي تفسره يعني ان الرغبات يؤثر عليها كل موقف الطالب تجاه فكرة انشاء مؤسسة والذي يستند على القيمة المهنية ، وبالإضافة لتأثير متغيرة المعيار الاجتماعي والتي تتكون من مواقف الاشخاص المهمين له في حالة اتخاذ القرار انشاء مؤسسة وهو ذو تأثير الا في حال كان الطالب لا يولي له اهمية عند القيام باختياره اما بالنسبة لإمكانية الانجاز، فهي تعتمد على ثقة الطالب في قدراته على القيام بالنشاطات اللازمة والضرورية لنجاح المسار المقاولاتي[1]

وهدا الشكل يوضح الموائمة بين النموذجين

[1] محمد لمين علوان ، وسيلة السبتي، مرجع سابق، ص13

الشكل (08): الشكل الموحد للنموذجين

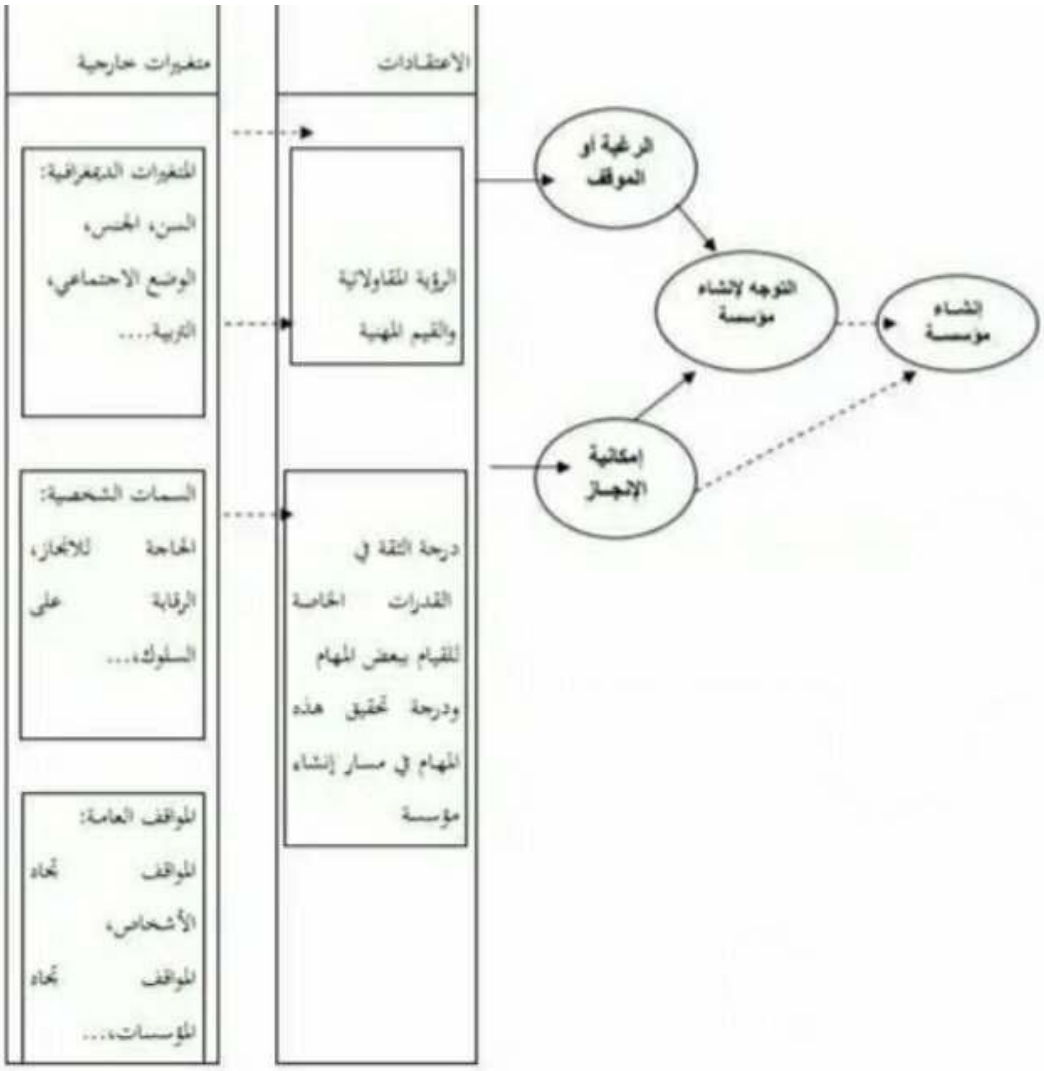

المصدر: علوان محمد لمين، السيتي وسيلة، مرجع سابق، ص14

هـ/ معوقات المقاولاتية :

يواجه نمو وتطور المشروعات المقاولاتية في جميع أنحاء العالم مجموعة من المشكلات التي تتفاوت من دولة إلى أخرى و من قطاع إلى آخر و هي فترة زمنية إلى أخرى، و عبر مراحل المشروع ذاته و نذكرها في:

- صعوبة الحصول على التمويل في بدء المشروع، وصعوبة زيادة رأس المال في مراحل التطوير.
- ارتفاع كلفة رأس المال (كلفة الاقتراض و التمويل).
- ارتفاع معدلات التضخم وتأثير ذلك في ربحية المشروع و قدرته على المنافسة.
- منافسة المنتجات المستورة ومنتجات المنظمات الكبيرة في ذات المجال.
- عدم القدرة على إتباع استراتيجية تسويقية واضحة وشاملة بسبب ارتفاع كلف التسويق.
- عدم ملائمة بعض التشريعات والقوانين.
- المشكلات تتعلق بجودة الإنتاج مما يؤثر في القدرة التنافسية.
- ضعف قدرات أصحاب المشروعات المقاولاتية في النواحي المالية و الإدارية والتسويقية.
- عدم قناعة أصحاب المشروعات في التدريبات و إمكانية تطوير المهارات.
- ضعف التسويق و عدم القدرة على التجديد وتحديث قنوات التوزيع بصورة مستمرة[1].

[1] بوبريت ثنينة، مخلوف صورية، رجع سابق، ص38

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل حاولنا حوصلة أهم المفاهيم والتعريفات التي ارتأينا لزوم عرضها في بحثنا، والتي تتعلق بماهية المقاولاتية و روح المقاولاتية ، والأسس النظرية التي تؤطر دراستنا، وقد تم تناول أهم الدوافع التي من شأنها أن تدفع الفرد إلى المقاولة بالإضافة إلى أهم المهارات التي يجب أن يكتسبها الفرد المقاول والتي تساعده في إدارة وتسيير مؤسسته باعتبارها سبب في نجاحها أو فشلها خاصة وأن هدف المقاول يتحلى في تحقيق استمرارية مؤسسته وتطويرها، إلا أن هذا التطور مصحوب بتوفر مهارات لدى المقاول ، ومن خلال هذا الفصل قمنا باستخراج أهم متغيرات الدراسة التي سيتم مناقشتها في الفصل الموالي عن طريق الاستبانة والتحليل الاحصائي

الفصل الثاني:

الدراسة التطبيقية

لدراسة مدى تطور روح المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين بالمركز الجامعي _البيض_

تمهيد:

بعد التطرق إلى الإطار النظري العام لهذا البحث، في سنحاول من خلال الفصل ستناول الجانب التطبيقي لهذا الموضوع، حيث تم اختيار طلبة المركز الجامعي نور البشير البيض المقبلين على التخرج، ليكونو محلا للدراسة.

وتم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين كالآتي:

المبحث الأول: منهجية الدراسة

المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة

المبحث الاول: منهجية الدراسة أهم خطوات المنهجية والإجراءات التي يتم الاعتماد عليها وذلك من خلال: مراحل الدراسة، تحليل البيانات الدراسة، اختبار الفرضيات

ا/ الدراسات السابقة :

دراسة 01 : دراسة الباحث الجودي محمد علي بعنوان نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتية ، دراسة على عينة من الطلبة جامعة الجلفة لسنة 2015 2014 بجامعة بسكرة تهدف الدراسة الى التعرف على استراتيجيات ومحتويات برامج التعليم المقاولاتي والبحث عن وجود ارتباط معنوي بين تعليم الطالب وروح المقاولاتية .

وتتمحور اشكاليتها حول ما مدى مساهمة التعليم المقاولاتي في روح المقاولاتية لدى طلبة الجامعات .

ولقد تطرق الباحث لمختلف المقاربات لتبيان مفهومها فركزت المقاربة الاقتصادية على وظائف المقاول لشرحها المقاربة البسيكولوجيا اهتمت بدراسة خصائصه ،اما مقاربة النشاط المقاولاتي فقد اهتمت بالكل وذلك بدراسة دور المقاول في الاقتصاد والمجتمع ككل .

وقد خلصت هذه الدراسة ان تطور المقاولاتية اعتبارها متعددة الابعاد تتمحور اساسا حول روح الابداع والمخاطرة .

دراسة 02 دراسة الباحثة دباح نادية بعنوان دراسة واقع المقاولاتية في الجزائر وافاقها "2000 2009"لموسم 2011 2012 بجامعة الجزائر 3:

تهدف الدراسة الى محاولة اكتشاف وتحليل بعض الجوانب التي بإمكانها تشجيع المبادرة الفردية في الاستثمار قصد النهوض المقاولاتية في الجزائر

وتتمحور اشكاليتها حول امكانية تنشيط عملية انشاء المؤسسات الجيدة في الجزائر من خلال تنمية روح المقاولاتية وتثمين الخبرات المكتسبة للأفراد وذلك في ظل الاصلاحات المطبقة من طرف الدولة في مجال الدعم وترقية المقاولاتي .

حيث تطرق الباحث الى المقاولاتية بمختلف جوانبها من اساسيات وعوامل مؤثرة عليها وابراز التطور التاريخي والتشريعي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ونشر مبادئ المقاولاتية في مؤسسات كما تطرق الباحث في هذه المذكرة ان الشروط الاساسية لترقية المقاولاتية التي تقدس وتثمين الخصائص الشخصية التي يتميز بها المقاول .

ولقد لخصت هذه الدراسة بان الشرط الاساسي لترقية المقاولاتية يكمن في نشر ثقافة وتمكين مختلف المقاولين من التخفيضات الجبائية وعدم اقتصارها على تلك المؤسسات التي تم انشاؤها بدعم من اجهزة ترقية المقاولاتية في الجزائر .

الدراسة 03: دراسة لفقير حمزة بعنوان تقييم البرامج التكوينية لدعم المقاولة معا دراسة حالة برنامج cree-germe المعتمد في غرفة الصناعات التقليدية والحرف بسطيف مذكرة ماجستير في علوم التسيير ،كلية العلوم الاقتصادية ،التجارية وعلوم التسيير ،جامعة بومرداس ،الجزائر ،2008-2009 ،وضحت هذه الدراسة دور برامج التكوين في رفع روح المقاولاتية لدى المتكونين نجاحهم منذ نشوء فكرة مشروعهم الى تسييرها وتطويرها وفق برامج cree-germe المعتمد من طرف الغرفة الوطنية للصناعات التقليدية والحرف .وكان من بين اهم النتائج التي توصل اليها الباحث هو ان هذه البرنامج حقق نتائج ايجابية ،حيث ان نسبة كبيرة من المشاركين في هذا البرنامج استطاعة ان ينشئوا مؤسساتهم وينجحوا في تسييرها بطريقة حسنة وضمان استمراريتها ،ولكن فعاليته من ناحية خلق روح المقاولة لدى الافراد كانت جد محدودة ،وكان هدف الباحث في هذه الدراسة منصبا على تقييم البرامج التكوينية بغض النظر على طبيعة المتكونين ومؤهلاته العلمية .

الدراسة 04: خالد ابن سيف الدين التوجه المقاولاتي لدى متربصي التكوين المهني دراسة حالة لمتربصي التكوين المهني لمدن (–ورقلة –تقرت - حاسي مسعود-) تدور إشكالية الدراسة حول هل هناك توجه لدى متربصي مؤسسات التكوين المهني نحو المقاولاتية وإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؟ وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى توجه متربصي التكوين المهني نحو مجال المقاولاتية و إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مع رصد أهم العوائق التي تقف في وجه التوجه المقاولاتي للمتربصين، كما تم استخدام منهج التحليلي الوصفي بغية الإلمام بمختلف جوانب الدراسة النظرية. أما الجانب النظري فكان من خلال بناء استبيان خلصت الدراسة إلى أن التوجه المهني لدى متربصي التكوين المهني لازال يقع ضمن منطقة شك كثيفة ، وعند الخروج من منطقة الشك فإن الغالبية يحبذون التوجه نحو المقاولاتية ، وهو الأمر الذي يجب تشجيعه ودعمه ، وهناك استعداد واضح لدى متربصي التكوين المهني ليكونوا مقاولين ويستلوا مؤسساتهم الخاصة مستقبلا إلا أن الدراسة أسقطت الضوء على متربصي التكوين المهني.

الدراسة 05: سلامي منيرة التوجه للمقاولات للمرأة في الجزائر دراسة ميدانية تناولت طالبات على أبواب التحرج من جامعة ورقلة للموسم الجامعي 2006-2007 الدور إشكالية الدراسة حول لماذا تشهد الجزائر على غرار البلدان الأخرى ضعفا في نسبة المقاولة النسوية خاصة بين فئة المتخرجات الجامعيات بالرغم من التزايد السنوي لهذه الفئة، وما هي أهم العوامل التي تكبح توجههم نحوها وتهدف هذه الدراسة لرصد أهم الأسباب في تدفع أو تعيق انتقال الأفراد، والنساء على وجه التحديد لمجال المقاولة وإنشاء المؤسسات، وقياس التوجه المقاولاتي للطالبات اللاتي على وشك التخرج ومعرفة في أي مستوى يمكن أن يكون هناك انسداد في الروح المقاولاتية كما تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي حيث تم استخلاص النظري من خلال أهم الدراسات والأطروحات والكتب والمقالات العلمية، أما الجانب النظري فكان.من خلال بناء استبيان وخلصت الدراسة إلى أن سبب الظاهرة هو انخفاض توجههن المقاولاتي حيث يؤثر على هذا التوجه أولا إدراك إمكانية انجاز المشروع، ثم تأتي الرغبة في الإنشاء وفي المرتبة الأخيرة درجة تشجيع المحيط، ووجدت الدراسة أن مستوى الانسداد في الروح

المقاولاتية يكمن من جهة على : مستوى القيم المهنية التي تتسم أكثر بالوظيفية، وأيضا على مستوى انجاز بعض المهام المرتبطة بإنشاء مؤسسة

إلا أن الدراسة ارتبطت بالجانب النسوي فقط واسنت الجانب الذكري ولم تربط التوجه المقاولاتي بأي متغير اخر.

2/ مجتمع الدراسة وعينة الدراسة.

تطلق كلمة مجتمع على جميع الحالات والأفراد التي يتجه الباحث لدراستها، تعرف الكثير من استحالة دراسة المجتمع ككل لأسباب كثيرة في مقدمتها سعة المجتمع وعدم إمكانية بحثه بشكل كامل والوقت المتاح والكلفة، والامكانيات البشرية وغيرها من العوامل لذلك يلجأ الباحثون إلى استخدام العينات الممثلة للمجتمع وأن اختيار هذه العينات يتطلب وصفا دققا شاملا للمجتمع الأصلي، وتمثل مجتمع هذه الدراسة في طلبة المركز الجامعي نور البشير البيض.

أما عينة البحث هي فئة تمثل مجتمع البحث أو جمهور البحث أي جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث أو جميع الأشخاص أو الأشياء التي تكون موضوع مشكلة البحث، ولكي يحصل على عينة ممثلة عليه أن يختار وفق طريقة معينة ومفردات معينة وشروط منظمة ومضبوطة.

وتتمثل عينتنا في هذه الدراسة مجموعة من الطلبة المسجلين في الدورات التكوينية لدار المقاولاتية المركز الجامعي نور البشير البيض، وتتكون العينة من 52 طالب مسجل في الدار المقاولاتية في المركز الجامعي نور البشير البيض.

3/جمع بيانات الدراسة

لقد تم إعداد الاستمارة حول موضوع التوجه دراسة مدى تطور روح المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين في المركز الجامعي نور البشير بالبيض، حيث تعتبر هذه الاستمارة كأداة لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالدراسة.

وكانت هذه الاستمارة عبارة عن استبيان موجه للطلبة للإجابة عليه، والهدف من الاستبيان دراسة مدى تطور روح المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين.

تحتوي استمارة البحث التي تم الاعتماد عليها على قسمين:

القسم الأول: معلومات عامة (بيانات شخصية)

الجنس: على المستويين الذكر والأنثى.

العمر: على ثلاث مستويات أقل من 20 سنة، من 20 إلى 25 سنة، أكثر من 25 سنة.

المستوى الدراسي: على مستويين ماستر، ليسانس.

القسم الثاني: بيانات الدراسة

وينقسم إلى محوريين وهي:

المحور الأول: دراسة دور المقاولاتية وتضم 6 فقرات.

المحور الثاني: دراسة الروح المقاولاتية وتضم 8 فقرة.

4/ثبات أداة الدراسة وصدقه

من أجل التعرف على إجابات الطلبة المركز الجامعي نور البشير بالبيض، قد تم استخدام مقياس ليكارات الخماسي بالنسبة للمحور الأول، حيث يسمح هذا المقياس بحساب درجة موافقته أو عدم موافقته عل العبارات المقترحة.

الجدول رقم (02): درجة مقياس ليكارات

الاستجابة	لا أعلم	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5

المصدر: عز عبد الفتاح، مقدمة في الإحصاء الوصفي والاستدلالي باستخدام SPSS، ص 538.

وتم تحديد مستوى الفعالية في كل محور من محاور الاستبيان طبقا للمقياس بعد حساب المتوسط الحسابي المرجح للاوزان (الدراجات) بالشكر التالي:[1]

$$0.8 = 4/5$$

وقد حسب طول الفترة على أساس أن الاوزان الخمسة من 1 إلى 5 محصورة بينهما أربع مسافات، وطبقا لقيم المتوسط الحسابي المرجح تم تحديد اتجاه آراء أفراد عينة الدراسة كما في الجدول التالي رقم (02):

جدول رقم (03): مقياس المتوسط الحسابي المرجح لاتجاهات آراء أفراد عينة الدراسة

التصنيف (الرأي)	لا أعلم	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
المتوسط المرجح	من 1 إلى 1.79	من 1.80 إلى 2.59	من 2.60 إلى 3.39	من 3.40 إلى 4.19	من 4.20 إلى 5

المصدر: عز عبد الفتاح، **مرجع سبق ذكره**، ص 538.

الأدوات الإحصائية المستخدمة:

أما الأدوات الإحصائية المستخدمة في تحليل الاستبيان نوجزها فيما يلي:

-**النسب المئوية والتكرارات** : تم الاعتماد عليها من أجل وصف خصائص أفراد عينة الدراسة.

- **المتوسط الحسابي ($\bar{x}$)**: وهو المقياس الأوسع استخداماً من مقاييس النزعة المركزية ويتم استخدام المتوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة عن الاستبيان لأنه يعبر عن مدى أهمية الفقرة عند أفراد العينة.

[1]- عز عبد الفتاح، مرجع سابق، ص583.

- **الانحراف المعياري (σ):** وهو مقياس من مقاييس التشتت، ويستخدم لقياس وبيان تشتت إجابات مفردات عينة الدراسة حول وسطها الحسابي، ويكون هناك اتفاق بين أفراد العينة على فقرة معينة إذا كان انحرافها المعياري منخفضًا.

-ألفا كرونباخ لمعرفة ثبات وصدق الاستبيان.

- اختبار t test لعينتين مستقلتين.

صدق الاستبيان:

فبعد صياغة الاستمارة بتوجيه الأستاذ المشرف في هذا المجال في المركز الجامعي نور البشير بالبيض، بالإضافة إلى دراسة مدى دقة صياغة العبارات المقترحة وخدمتها للموضوع المدروس.

ثبات الاستبيان:

طريقة ألفا كرونباخ: يقصد بثبات الاستبيان أن يعطي هذا الاستبيان نفس النتيجة فيما لو تم إعادة توزيع الاستبيان أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط؛ بعبارة أخرى إن ثبات الاستبيان يعني الاستقرار في نتائجه وعدم تغيرها بشكل كبير، فيما لو تم إعادة توزيع الاستبيان على أفراد العينة المبحوثة عدة مرات خلال فترات زمنية معينة.

ومن أكثر الطرق شيوعا لقياس الثبات هي طريقة ألفا كرونباخ، ولمعرفة مدى ثبات أداة القياس، ولقد تحققت من صدق استبيان الدراسة من خلال هذا المعامل "ألفا كرونباخ".

والجدول يوضح نتائج هذا الاختبار:

الجدول رقم (04): نتائج اختبار معامل الثبات ألفا كرونباخ ومعامل الصدق للمحور الأول من الاستبيان

عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ

07	0.789

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على المخرجات spss.

تبين أن معامل ألفا كرونباخ يساوي 0.789 وهي قيمة تفوق النسبة المعتمدة من قبل الإحصائيين والمقدرة بـ 0.6، وهذا ما يدل على صدق وثبات المحور الأول المتمثل في دراسة دور المقاولاتية.

المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة

من خلال هذا لمبحث سنتطرق إلى عرض نتائج الدراسة من خلال تحليل نتائج الاستبيان ن خلال وصف عينة الدراسة تحليل بيانات الشخصية وتفسيرها وتحليل بيانات الدراسة، وفي أخير اختبار الفرضيات وتفسيرها.

1/ وصف عينة الدراسة

يتضمن وصف عينة الدراسة التحليل الإحصائي للمعلومات العامة للاستبيان من خلال تحليل الخصائص الديمغرافية لأفراد العينة.

1- **الجنس:** الجدول التالي يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

الجدول رقم (05): توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	تكرار	النسبة%
ذكر	15	30

أنثى	35	70
المجموع	50	100

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS.

الشكل رقم (09): توزيع مفردات الدراسة حسب الجنس

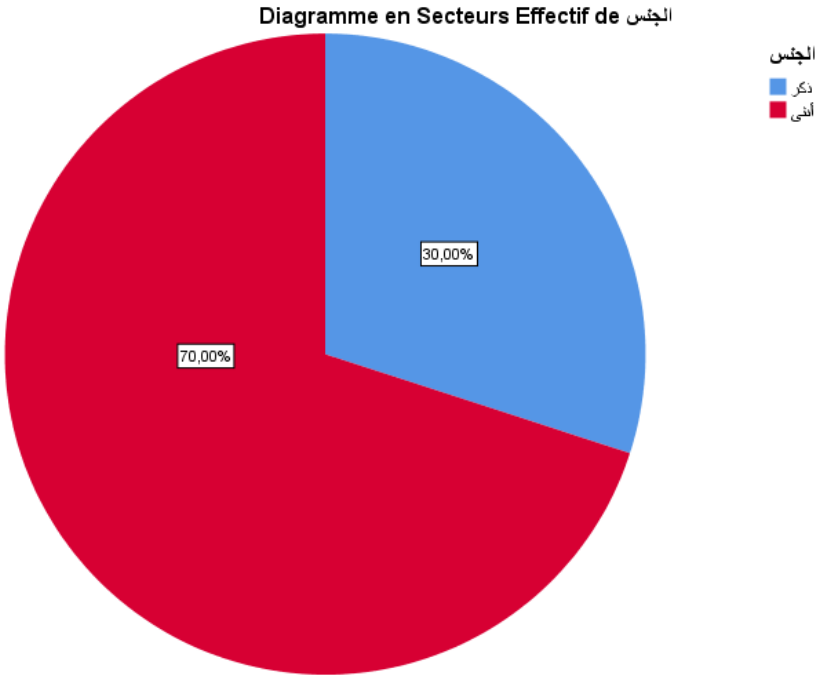

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS

من خلال الجدول نلاحظ أن فئة الذكور يمثلون نسبة 30% من أفراد العينة، تقابلها نسبة الإناث بنسبة 70%، ومنه نستنتج أن الفئة الغالبة هي فئة الإناث.

2- العمر: تحمل عينة الدراسة طلبة مختلفين في السن

الجدول رقم (06): توزيع عينة الدراسة حسب العمر

العمر	التكرار	النسبة%

أقل من 20 سنة	00	00
من 20 إلى 25 سنة	36	72
أكثر من 25 سنة	14	28
المجموع	50	100

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss.

الشكل رقم (10): توزيع مفردات الدراسة حسب العمر

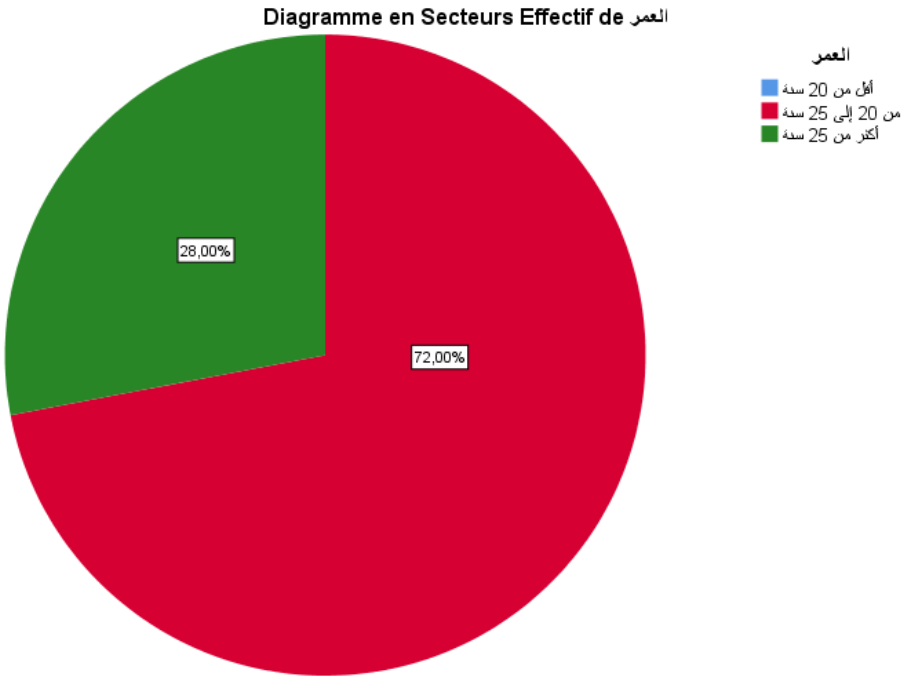

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية الطلبة أعمارهم تتراوح من 20 إلى 25 سنة بحيث يمثلون نسبة 72%، تقابلها نسبة 28% تمثل الطلبة الذين سنهم أكثر من 25 سنة.

3- المستوى الدراسي: تضم عينة الدراسة مجموعة من الطلبة ذوي مستويات تعليمية مختلفة موضحة حسب الجدول التالي:

الجدول رقم (06): توزيع مفردات العينة حسب متغير المستوى الدراسي

المستوى الدراسة	التكرار	النسبة%
ليسانس	34	68
ماستر	16	32
المجموع	50	100

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss.

الشكل رقم (11): توزيع مفردات الدراسة حسب المستوى الدراسي

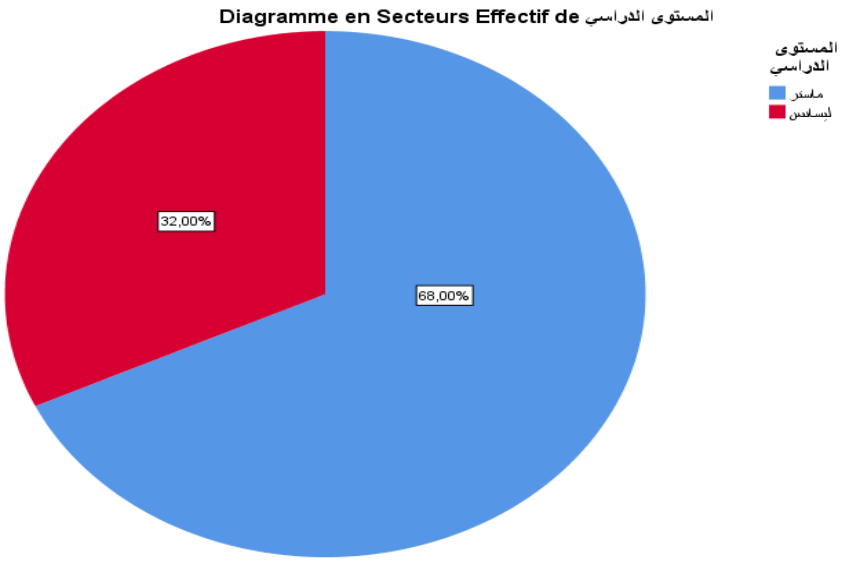

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الطلبة الذين يدرسون ماستر يمثلون نسبة 32%، أما الطلبة الذين يدرسون ليسانس يمثلون نسبة 68%، ومنه نستنتج أن أغلب الطلبة الذين يدرسون ليسانس هم الفئة الغالبة.

4- التخصص: تضم عينة الدراسة مجموعة من الطلبة ذو تخصصات مختلفة موضحة حسب الجدول التالي:

الجدول رقم (08): توزيع مفردات العينة حسب متغير التخصص

التخصص	التكرار	النسبة%
اقتصاد	28	56
حقوق	07	14
بيولوجيا	09	18
أدب عربي	06	12
المجموع	50	100

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss.

الشكل رقم (12): توزيع مفردات الدراسة حسب التخصص

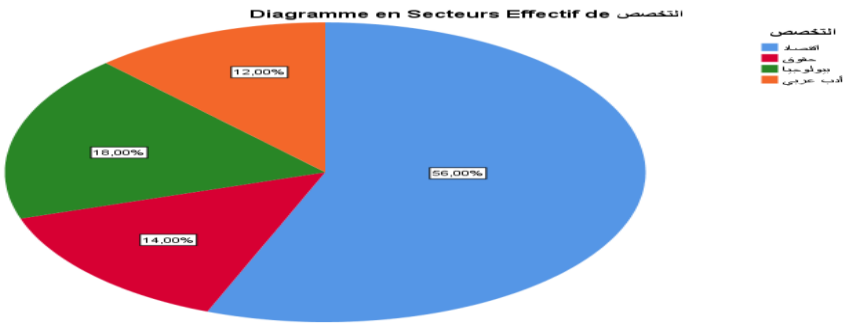

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الطلبة الذين تخصصهم اقتصاد يمثلون أعلى نسبة وهي 56%، أما الطلبة الذين تخصصهم بيولوجي يمثلون نسبة 18%، أما الطلبة الذين تخصصهم حقوق يمثلون نسبة 14%، وفي الأخير نجد نسبة 12% تمثل الطلبة الذين تخصصهم الجامعي أدب عربي.

2/تحليل بيانات الدراسة واختبار الفرضيات

وبما أننا استخدمنا مقياس ليكارات الخماسي في المحور الأول من الاستبيان الذي يعبر عن الخيارات (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، لا أعلم) هو متغير ترتيبي والأرقام التي تدخل في البرنامج تعبر عن أوزان الإجابات، ولتحديد طول الخلايا مقياس ليكارات الخماسي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى 5−1 = 4 تم تقسيم عدد الخلايا 4/5 = 0.8، ثم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى للخلية، وعليه سيتم حساب النتائج حسب الجدول التالي:

الجدول رقم (09): إجابات الأسئلة ودلالتها

الرمز	المتوسط الحسابي المرجح للإجابات	الاتجاه	مستوى القبول (تم وضعه كوسيلة للتقييم العام للإجابات على كل بعد من أبعاد محاور الدراسة)
1	من 1 إلى 1,79	لا أعلم	ضعيف جداً
2	من 1,80 إلى 2,59	غير موافق	ضعيف
3	من 2,60 إلى 3,39	محايد	متوسط
4	من 3,40 إلى 4,19	موافق	مرتفع
6	من 4,20 إلى 5	موافق بشدة	مرتفع بشدة

المصدر: عبد الفتاح عز، 2007، ص540.

المحور الأول: دراسة دور المقاولاتية والمقاول

سنقوم بتحليل الإجابات عن أسئلة هذا الجزء المتمثل في دراسة دور المقاولاتية والمقاول، وقد تم حساب وعرض المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات مفردات عينة الدراسة عن جميع فقرات هذا الجزء والنتائج مبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم (10): تحليل اتجاهات إجابات أفراد العينة على فقرات المحور الأول

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
01	ضرورة دمج وترسيخ الثقافة والفكر المقاولاتي لدى الفئة التعليمية وخاصة الجامعات	2.86	1.37	متوسط
02	يمكن للمقاولاتية ان تساهم في خلق فرص تنمية اقتصادية في المجتمع	2.88	1.40	متوسط
03	التشجيع والدعم الكامل لمجال وتخصص المقاولاتية من طرف الدولة باعتبارها أحد ركائز الدولة	2.76	1.30	متوسط
04	يمكن اعتبار أن المقاولاتية من اهم الحلول المناسبة لتقليل من مشكل البطالة	2.88	1.40	متوسط
05	اعتبار أن المشاريع المقاولاتية مصدر دخل لبعض مستخدميها	2.90	1.41	متوسط
06	يساهم المقاول في إنشاء وخلق منتجات وخدمات جديدة لمصلحة المجتمع	2.92	1.42	متوسط

المجموع	**دراسة دور المقاولاتية والمقاول**	**2.86**	**0.96**	**متوسط**

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss.

يظهر من خلال بيانات الجدول أعلاه أن المتوسطات الحسابية لفقرات المحور الأول دراسة دور المقاولاتية والمقاول تراوحت بين (2.76– 2.92)، بدرجة متوسطة وهو ما يشير إلى أن الطلبة جامعة البيض موفقون بدرجة متوسطة حول دور المقاولاتية والمقاول، بحيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لهذا البعد 2.86 وهي درجة متوسطة، وقدر الانحراف المعياري الكلي بـ 0.969 وهي درجة متوسطة، وتراوحت الانحرافات المعيارية لجميع فقرات هذا البعد من المحور الأول المتمثل في دراسة دور المقاولاتية والمقاول بين (1.30– 1.42) وتدل هذه القيم على قرب إجابات أفراد العينة من المتوسط، أي أن أفراد العينة كانوا أغلبيتهم محايدون حول فقرات هذا المحور.

3/ اختبار فرضيات الدراسة

الفرضية الأولى: "ما هي درجة روح المقاولاتية لدى الطلبة"

الفرضية الأولى متعلقة بالمحور الثاني من الاستمارة وللإجابة عليها كالآتي:

السؤال الأول: هل سبق وفكرت بأن تبدأ بمشروعك الخاص بك؟

الجدول رقم (11): يوضح البداية بمشروع خاص

السؤال الأول	التكرار	النسبة%
نعم وحاليا في طريق التنفيذ	11	22
نعم ولكن لم أبدأ بالتنفيذ بعد	27	54
لا ولكنني أفكر بذلك قريبا	06	12
لا لست مهتما بذلك	06	12

مجموع	50	100

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss

الشكل رقم (13): يوضح البداية بمشروع خاص

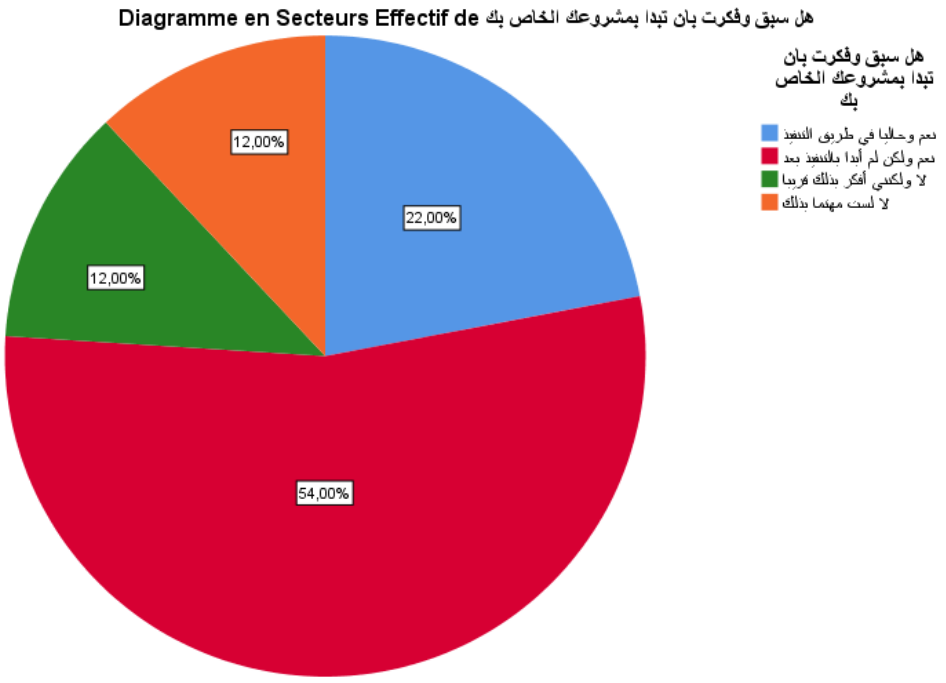

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss

يبين الجدول والشكل البياني أعلاه التفكير في البداية في مشروع خاص، وتبين أن أغلبية الطلبة يفكرون في البدء في مشروع خاص لم ينفذوا بعد بحيث يمثلون نسبة 54%، تقابلها نسبة 22% تمثل الطلبة الذين أجابوا بنعم وحاليا في طريق التنفيذ، ونجد نسبة 12% تمثل الطلبة الغير مهتمين بذلك، وفي الأخير نجد نفس النسبة الطلبة الذين لا يفكروا في بدأ مشروع خاص ولكن يفكروا في ذلك قريبا.

السؤال الثاني: هل سبق لك وأن حضرت لمتلقي أو محاضرة حول موضوع المقاولاتية؟

الجدول رقم (12): يوضح التحضير لملتقى أو محاضرة حول موضوع المقاولاتية

السؤال الثاني	التكرار	النسبة%

نعم وسأقوم بذلك	24	48
نعم ولكن لم أجد ذلك مهما	02	04
لا ولست مهتما بالأمر	02	04
لا ولكن لدي رغبة في ذلك مستقبلا	22	44
مجموع	**50**	**100**

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss

الشكل رقم (14): يوضح التحضير لملتقى أو محاضرة حول موضوع المقاولاتية

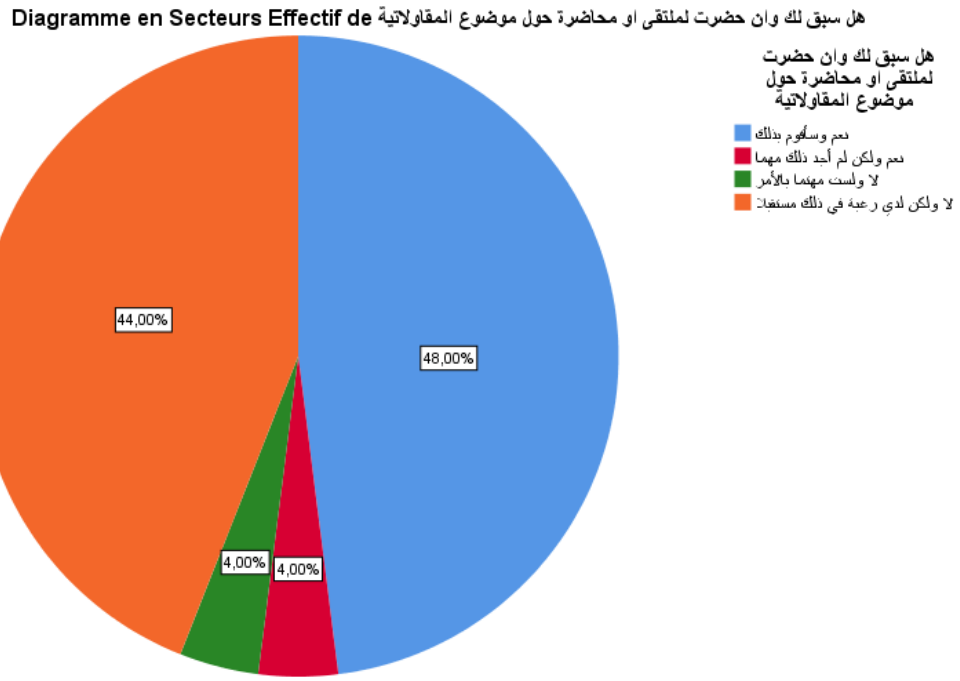

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss

يبين الجدول والشكل البياني أعلاه ما إن سبق وحضرت ملتقى أو محاضرة حول المقاولاتية، وتبين أن أغلبية الطلبة سبق وأن حضروا ملتقى أو محاضرة حول موضوع المقاولاتية بحيث يمثلون نسبة 48%، تقابلها نسبة 44% تمثل الطلبة الذين أجابوا لا ولاكن لديهم الرعبة في ذلك مستقبلا، ونجد نسبة

4% تمثل الطلبة الذين أجابوا بنعم ولكن لم يجدوا ذلك مهما، وفي الأخير نجد نفس النسبة للطلبة الذين أجابوا بلا ولست مهتما بالأمر.

السؤال الثالث: أهم عنصر يجب توفره عند الطالب المقاول لنبدأ مشروعه الخاص؟

الجدول رقم (13): يوضح أهم العناصر التي يجب أن تتوفر في الطالب المقاول

السؤال الأول	التكرار	النسبة%
رأس المال	21	42
الخبرة	10	20
الشهادات العلمية	03	06
أسلوب تفكير إبداعي وصفات شخصية	16	32
مجموع	**50**	**100**

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss

الشكل رقم (15): يوضح أهم العناصر التي يجب أن تتوفر في الطالب المقاول

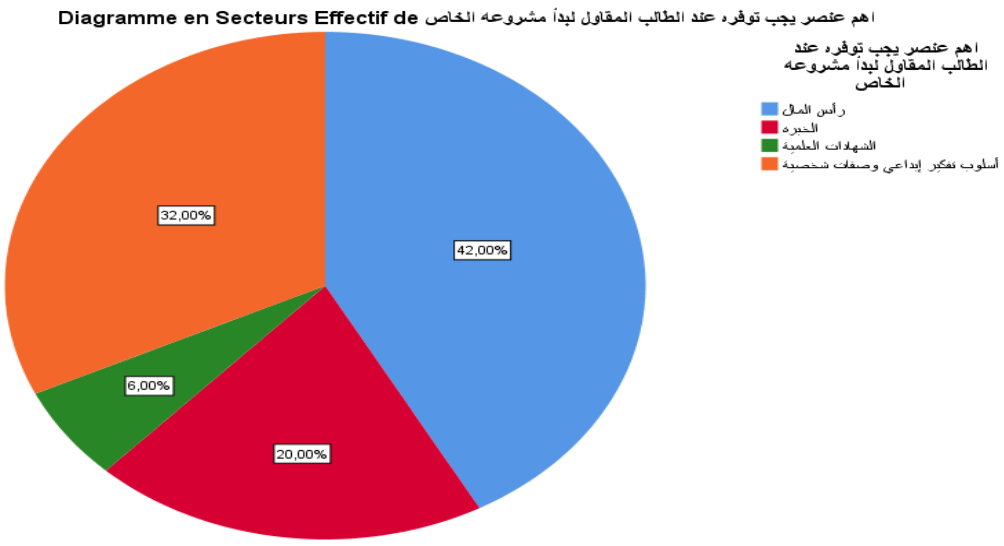

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss

يبين الجدول والشكل البياني أعلاه أهم عنصر يجب توفره عند الطالب المقاول لبدأ مشروع خاص، وتبين أن أغلبية الطلبة يرون أن رأس المال من أهم العناصر الذي يجب أن يتوفر عند الطالب المقاول لبدأ مشروع خاص بحيث يمثلون نسبة 42%، تقابلها نسبة 32% تمثل الطلبة الذين يرون أسلوب تفكير إبداعي وصفات الشخصية من أهم العناصر، ونجد نسبة 20% تمثل الطلبة الذين يرون أنه يجب توفر الخبرة، وفي الأخير نجد نسبة 6% تمثل الطلبة الذين يرون أنه يجب توفر الشهادات العلمية.

السؤال الرابع: ما هو أحسن اختيار للعمل مستقبلا؟

الجدول رقم (14): يوضح حسن اختيار العمل المستقبلي

السؤال الرابع	التكرار	النسبة%
امتلاك مشروع خاص	38	76
العمل لدى القطاع الحكومي	11	22
العمل لدى القطاع الخاص	01	02
أخرى	00	00
مجموع	**50**	**100**

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss

الشكل رقم (16): يوضح حسن اختيار العمل المستقبلي

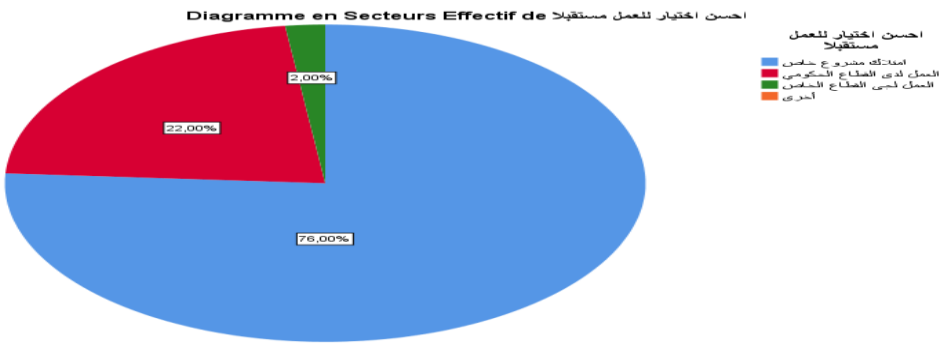

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss

يبين الجدول والشكل البياني أعلاه أحسن عمل للمستقبل، وتبين أن أغلبية الطلبة يرون أن أحسن عمل في المستقبل هو امتلاك مشروع خاص بحيث يمثلون نسبة 76%، تقابلها نسبة 22% تمثل الطلبة الذين يرون أن أحسن عمل في المستقبل العمل لدى القطاع الحكومي، ونجد نسبة 2% تمثل الطلبة الذين يرون أن أحسن عمل هو العمل لدى القطاع الخاص.

السؤال الخامس: ما هو القطاع أفضل لبدء مشروعك الخاص؟

الجدول رقم (15): يوضح القطاع الأفضل لبدء المشروع الخاص

السؤال الخامس	التكرار	النسبة%
التسويق والتجارة الإلكترونية والاشهارات	25	50
صناعة البرمجيات	04	08
البناء والمقاولات والعقار	10	20
الأغنية والمأكولات	03	06
الأغذية والمأكولات	05	10
الأخرى	03	06
مجموع	**50**	**100**

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss

الشكل رقم (17): يوضح القطاع الأفضل لبدء المشروع الخاص

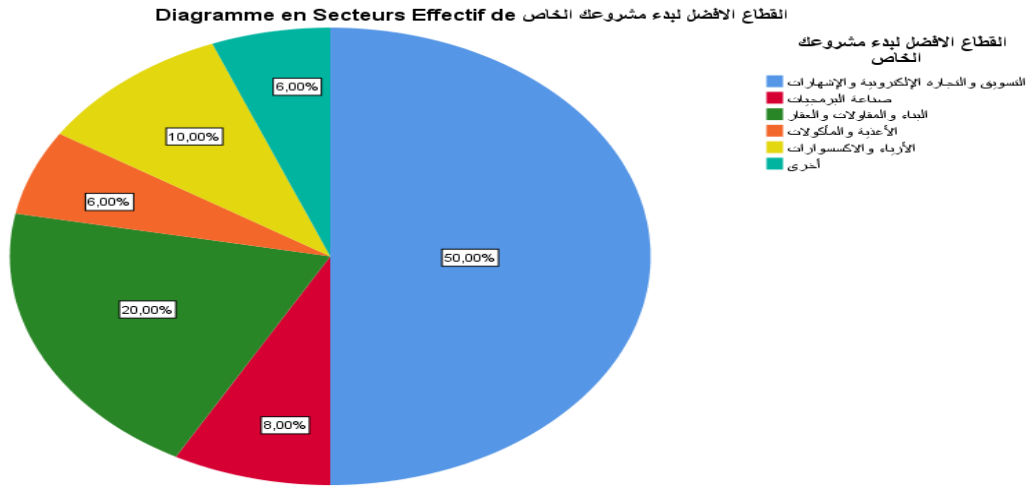

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss

يبين الجدول والشكل البياني أعلاه القطاع الأفضل لبدء مشروع خاص، وتبين أن أغلبية الطلبة يرون أن أفضل قطاع لبدء مشروع عمل خاص هو التسويق والتجارة الإلكترونية والاشهارات بحيث يمثلون نسبة 50%، تقابلها نسبة 20% تمثل الطلبة الذين يرون أن أفضل قطاع هو البناء والمقاولات والعقار، ونجد نسبة 10% تمثل الطلبة الذين يرون أن أفضل قطاع هو الأزياء والاكسسوارات، ونجد نسبة 8% تمثل الطلبة الذين يرون صناعة البرمجيات، ونجد نسبة 6% الطلبة الذين يرون أن أفضل قطاع هو قطاع الأغطية والمأكولات، وفي الأخير نجد نفس النسبة تمثل قطاعات أخرى.

السؤال السادس: ما هي المرحلة العمرية لبدء مشروع العمل الخاص؟

الجدول رقم (16): يوضح المرحلة العمرية لبدء مشروع العمل الخاص

السؤال السادس	التكرار	النسبة%
ممكن في أي وقت وأي مرحلة	28	56
بعد الانتهاء من الدراسة الثانوية	04	08
بعد الانتهاء من الدراسة الجامعية	15	30
لا أفضل ذلك في أي وقت	03	06
أخرى	00	00

مجموع	50	100

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss

الشكل رقم (18): يوضح المرحلة العمرية لبدء مشروع العمل الخاص

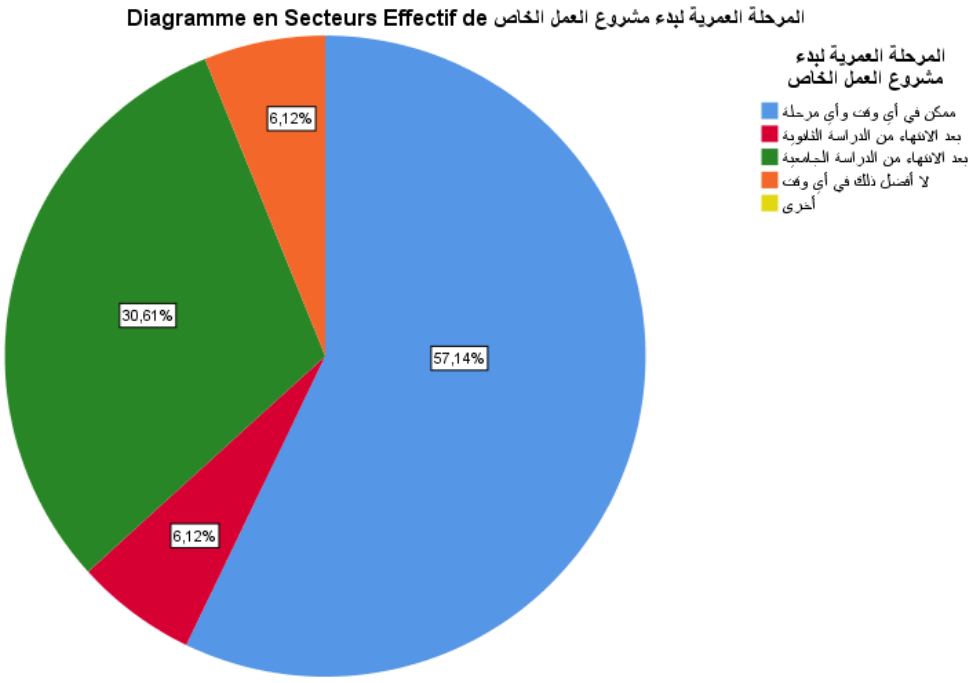

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss

يبين الجدول والشكل البياني أعلاه المرحلة العمرية لبدء مشروع عمل خاص، وتبين أن أغلبية الطلبة يرون أن أي وقت ممكن وأي مرحلة عمرية مناسبة لبدأ مشروع خاص بحيث يمثلون نسبة 56%، تقابلها نسبة 30% تمثل الطلبة الذين يرون المرحلة المناسبة هي بعد الانهاء من الدراسة الجامعية، ونجد نسبة 8% تمثل الطلبة الذين يرون أفضل مرحلة بعد الانتهاء من الدراسة الثانوية، وفي الأخير نجد نسبة 6% الطلبة الذين لا يفضلون ذلك في أي وقت.

السؤال السابع: ما مدى صعوبة البدء في مشروع العمل الخاص؟

الجدول رقم (17): يوضح صعوبة البدء في مشروع العمل الخاص

السؤال السابع	التكرار	النسبة%
صعبة جدا	17	34
صعبة نوعا ما	28	56
سهلة	04	08
سهلة جدا	01	02
مجموع	**50**	**100**

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss

الشكل رقم (19): يوضح صعوبة البدء في مشروع العمل الخاص

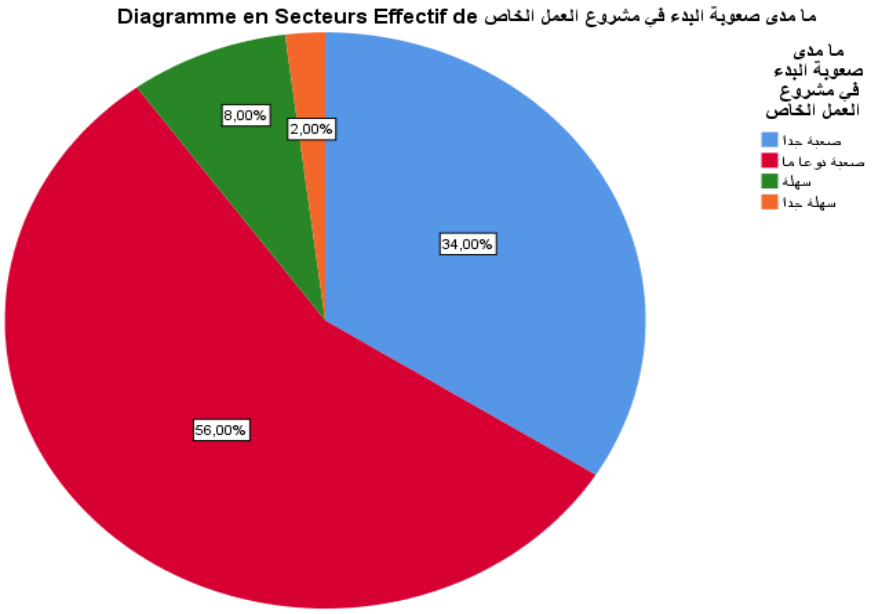

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss

يبين الجدول والشكل البياني أعلاه الصعوبات لبدء مشروع خاص، وتبين أن أغلبية الطلبة يرون أن هناك صعوبات نوعا ما في بداية مشروع عمل خاص بحيث يمثلون نسبة 56%، تقابلها نسبة 34% تمثل الطلبة الذين يرون أنها صعبة جدا، ونجد نسبة 8% تمثل الطلبة الذين يرون أنها سهلة، وفي الأخير نجد نسبة 2% الطلبة الذين يرون أنها سهلة جدا.

نتيجة الفرضية الأولى:

– أغلبية الطلبة يفكرون في البدء في مشروع خاص لم ينفذوا بعد بحيث يمثلون نسبة 54%.

– أغلبية الطلبة سبق وأن حضروا ملتقى أو محاضرة حول موضوع المقاولاتية بحيث يمثلون نسبة 48%.

– أغلبية الطلبة يرون أن رأس المال من أهم العناصر الذي يجب أن يتوفر عند الطالب المقاول لبدأ مشروع خاص بحيث يمثلون نسبة 42%.

أغلبية الطلبة يرون أن أحسن عمل في المستقبل هو امتلاك مشروع خاص بحيث يمثلون نسبة 76%.

– أغلبية الطلبة يرون أن أفضل قطاع لبدء مشروع عمل خاص هو التسويق والتجارة الإلكترونية والاشهارات بحيث يمثلون نسبة 50%.

– أغلبية الطلبة يرون أن أي وقت ممكن وأي مرحلة عمرية مناسبة لبدأ مشروع خاص بحيث يمثلون نسبة 56%.

– أغلبية الطلبة يرون أن هناك صعوبات نوعا ما في بداية مشروع عمل خاص بحيث يمثلون نسبة 56%.

الفرضية الثانية:

نص الفرضية: مدى مساهمة روح المقاولاتية في خلق فرص تنمية وتقليل من مشكل البطالة

الجدول رقم (18): يوضح أن المقاولاتية من أهم الحلول التقليل من مشكل البطالة

الفرضية الثانية	التكرار	النسبة%
لا أعلم	04	08
غير موافق	26	52
محايد	06	12

موافق	00	00
موافق بشدة	14	28
مجموع	**50**	**100**

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss

يبين الجدول والشكل البياني أعلاه إذا ما يمكننا اعتبار المقاولاتية من أهم الحلول المناسبة لتقليل من مشكل البطالة، وتبين أن أغلبية الطلبة غير موافقون على أن المقاولاتية من أهم الحلول المناسبة لتقليل من مشكل البطالة ة بحيث يمثلون نسبة 52%، تقابلها نسبة 28% تمثل الطلبة الموافقين بشدة على ذلك، ونجد نسبة 12% تمثل الطلبة المحايدون على أن المقاولاتية تعتبر من أهم الحلول المناسبة لتقليل من مشكل البطالة، وفي الأخير نجد نسبة 8% تمثل الطلبة الغير موافقون بشدة.

نتيجة الفرضية الثانية:

أغلبية الطلبة غير موافقون على أن المقاولاتية من أهم الحلول المناسبة لتقليل من مشكل البطالة ة بحيث يمثلون نسبة 52%.

الفرضية الثالثة:

نص الفرضية: يوجد فروق في دور المقاولاتية والمقاول ترجع إلى الجنس والمستوى الدراسي

الفرضية الفرعية الأولى:

H_0: يوجد فروق في دور المقاولاتية والمقاول ترجع إلى عامل الجنس

H_1: لا يوجد فروق في دور المقاولاتية والمقاول ترجع إلى عامل الجنس

للتأكد من صحة الفرضية الفرعية الأولى أو عدم صحتها، تم استخدام اختبار (ت) t test لعينتين مستقلتين لمحور دور المقاولاتية لدى طلبة جامعة نور البشير بالبيض تبعا لمتغير الجنس.

الجدول رقم (19): يبين نتائج (ت) t test لعينتين مستقلتين لدور المقاولاتية تبعا لمتغير الجنس

	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت t test	مستوى الدلالة
الروح المقاولاتية	ذكر	15	3.04	1.05	0.846	غير دالة
	أنثى	35	2.79	0.93		

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss.

من خلال الجدول رقم (19) تبين أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في دور المقاولاتية والمقاول لدى الطلبة، بحيث جاءت قيمة (ت) لمحور روح المقاولاتية لدى الطلبة بـ 0.846، وكلها قيم غير دالة عند مستوى الدلالة 0.05، بحيث بلغ مستوى الدلالة 0.402 وهو أكبر من 0.05 ومنه غير دالة إحصائيا، ويرجع ذلك إلى أن كلتا الجنسين يشغلون في نفس الظروف.

على ضوء النتائج السابقة، فإننا نقبل الفرضية البديلة، القائلة **لا يوجد فروق في دور المقاولاتية والمقاول لدى الطلبة يرجع لعامل الجنس.**

الفرضية الفرعية الثانية:

نص الفرضية: يوجد فروق في دور المقاولاتية والمقاول ترجع إلى عامل المستوى الدراسي

ولاختبار الفرضية الفرعية الثانية للدراسة تمت صياغتها كالتالي:

H_0: يوجد فروق في دور المقاولاتية والمقاول ترجع إلى عامل المستوى الدراسي.

H_1: لا يوجد فروق في دور المقاولاتية والمقاول ترجع إلى عامل المستوى الدراسي.

للتأكد من صحة الفرضية الفرعية الثانية أو عدم صحتها، تم استخدام اختبار (ت) t test لعينتين مستقلتين لمحور دور المقاولاتية لدى طلبة جامعة نور البشير بالبيض تبعا لمتغير المستوى الدراسي.

الجدول رقم (20): يبين نتائج (ت) t test لعينتين مستقلتين دور المقاولاتية تبعا لمتغير المستوى الدراسي

	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت t test	مستوى الدلالة
دور المقاولاتية والمقاول	ماستر	34	2.93	0.97	0.684	غير دالة
	ليسانس	16	2.72	0.98		

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss.

من خلال الجدول رقم (20) تبين أنه لا توجد فروق مستوى مختلف مستويات الدراسة المتمثلة في ليسانس والماستر لدور المقاولاتية والمقاول لدى الطلبة، بحيث جاءت قيمة (ت) لمحور دور المقاولاتية لدى الطلبة بـ 0.684، وكلها قيم غير دالة عند مستوى الدلالة 0.05، بحيث بلغ مستوى الدلالة 0.497 وهو أكبر من 0.05 ومنه غير دالة إحصائيا.

على ضوء النتائج السابقة، فإننا نقبل الفرضية البديلة، القائلة **لا يوجد فروق في دور المقاولاتية والمقاول لدى الطلبة يرجع لعامل المستوى الدراسي.**

نتيجة الفرضية الثالثة:

لا يوجد فروق في دور المقاولاتية والمقاول لدى الطلبة يرجع لعامل الجنس.

لا يوجد فروق في دور المقاولاتية والمقاول لدى الطلبة يرجع لعامل المستوى الدراسي.

خلاصة الفصل :

يمكن ان نستنتج من خلال هده الدراسة الميدانية التي قمنا بها ،والتي كانت في شكل تحليل استبيان وزع على 50 طالب مقبل على التخرج بالمركز الجامعي نور البشير البيض ان للمقاولاتية دور هام في حياة الطالب ما بعد التخرج وان اغلب الطلبة المجيبين على الاستبيان يحاولون التوجه نحو المقاولاتية رغم الظروف التي يواجهها التعليم المقاولات وان اغلب الطلبة الجامعيين يكتسبون مهارات مقاولاتية والتي تعكس درجة مرتفعة من الروح المقاولاتية باعتبار ان اغلبية الطلبة يوافقون على ان المقاولاتية من بين اهم الحلول التي تساعد في التقليل من البطالة .

خاتمة

الفصل الاول

خاتمة:

تحضي المقاولاتية باهتمام جميع المختصين ورواد الأعمال لما يكتسيه من أهمية بالغة فيما يخص المجالات التي يقدمها للحصول على فرص مختلفة، وجعل طلبة الجامعات يبحثون عن فرص استثمارية في مجال المقاولاتية وتحويلهم إلى أصحاب مشاريع ريادية يغلب عليها طابع الاستدامة والاستمرارية سواء من ناحية الأرباح أو الوظائف.

كما أن التعليم المقاولاتي في الجامعات يرفع من مستوى الوعي لتعزيز الإبداع والابتكار في صفوف الطلبة وتنمية قدراتهم المعرفية في عالم تتغلب عليه التكنولوجيات الحديثة، ناهيك عن التوجه المقاولاتي السائد لنشر المسؤولية الاجتماعية وإعطاء فرص للمشاريع ذات الطابع البيئي والاجتماعي، والتفاعل مع متطلبات المجتمع ورغباته المتزايدة، وكذا مع الاستراتيجيات المتبناة من قبل الدولة وتحقيق المساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال المساهمة في التقليل من البطالة والرفع من الدخل الوطني وزيادة الدخول الفردية والتقليل من التبعية الاقتصادية، وفتح أفق جديدة للتنويع الاقتصادي.

ومن خلال ما سبق يمكن إدراج مجموعة من الاقتراحات والتوصيات والتي من شأنها أن تساهم في زيادة إسهام الجامعة الجزائرية في ترسيخ روح المقاولاتية لدى الطلاب الجامعيين ما يلي:

•تعتبر المقاولاتية ظاهرة متعددة الأبعاد تتمحور أساسا حول روح الإبداع والمخاطرة، ولقد تطرقت مختلف المقاربات لها لتبيان مفهومها فركزت المقاربة الاقتصادية على وظائف المقاول لشرحها بينما المقاربة السيكولوجية اهتمت بدراسة خصائصه أما مقاربة النشاط المقاولاتي فقد اهتمت بالكل وذلك بدراسة دور المقاول في الاقتصاد والمجتمع ككل

- ضرورة وجود وقوّة الإرادة السياسية العليا في البلاد من أجل ترسيخ ودعم الفكر المقاولاتي والروح المقاولاتية لدى الشباب المتخرّج من الجامعات والمعاهد العليا والمدارس الوطنية؛
- -نشر الثقافة المقاولاتية أو الفكر المقاولاتي بين مختلف شرائح المجتمع خاصة فئة الشباب حاملي شهادات، وكذلك إرساء بيانات تحتية تعليمية مبتكرة وتقوية قدرات الشباب للانخراط بشكل أكبر في النشاط المقاولاتي
- تحفيز وتشجيع الطلبة على التوجه نحو الفكر المقاولاتي والمبادرة
- هناك مجموعة من الخصائص الشخصية السلوكية والإدارية التي تتداخل فيما بينها لتشكل شخصية المقاول والتي تتمحور حول عوامل سيكولوجية، اجتماعية، ثقافية واقتصادية
- إن الدولة الجزائرية عملت على إرساء مبادئ الاقتصاد الحر بتشجيع المبادرة الفردية وحرية المنافسة، وذلك بإصدار مجموعة من القوانين لتوفير الإطار التشريعي المناسب لترقية

المقاولاتية، وتعتبر أجهزة الدعم والمرافقة التي تبنتها الدولة أحد أهم السبل للتسهيل على المقاولين إنشاء مؤسساتهم وتطويرها لما تقدمه هذه الهيئات والأجهزة من خيرات ومرافقة لهؤلاء المقاولين.

نتائج اختبار الفرضيات:

كانت الفرضية الأساسية لهذه الدراسة مدى روح المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين ، وقد تم تأكيد هذه الفرضية من خلال الفرضيات الإحصائية التالية:

الفرضية الأولى:

-أغلبية الطلبة يفكرون في البدء في مشروع خاص لم ينفذوا بعد

-أغلبية الطلبة سبق وأن حضروا ملتقى أو محاضرة حول موضوع المقاولاتية

-أغلبية الطلبة يرون أن رأس المال من أهم العناصر الذي يجب أن يتوفر عند الطالب المقاول لبدأ مشروع خاص

-أغلبية الطلبة يرون أن أحسن عمل في المستقبل هو امتلاك مشروع خاص.

-أغلبية الطلبة يرون أن أفضل قطاع لبدء مشروع عمل خاص هو التسويق والتجارة الإلكترونية والاشهارات

-أغلبية الطلبة يرون أن أي وقت ممكن وأي مرحلة عمرية مناسبة لبدأ مشروع خاص

- أغلبية الطلبة يرون أن هناك صعوبات نوعا ما في بداية مشروع عمل خاص

الفرضية الثانية:

- أغلبية الطلبة غير موافقون على أن المقاولاتية من أهم الحلول المناسبة لتقليل من مشكل البطالة

الفرضية الثالثة:

لا يوجد فروق في دور المقاولاتية والمقاول لدى الطلبة يرجع لعامل الجنس.

لا يوجد فروق في دور المقاولاتية والمقاول لدى الطلبة يرجع لعامل المستوى الدراسي.

قائمة المراجع والمصادر

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية :

1-الكتب :

محمد فلاق، ريادة الاعمال-القاولاتية- من الفكرة الى التجسيد، الفا للوثائق، الجزائر، الطبعة الاولى الفصل الاول و الفصل الثاني

2-المذكرات والرسائل الجامعية :

أطروحة الدكتورة :

_ الجودي محمد على، نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي، اطروحة دكتوراه، قسم علوم التسيير، جامعة بسكرة، 2015

_بوسيف سيد احمد، تأثير المهارات المقاولاتية لدى الطلبة، اطروحة دكتوراه، قسم المالية المؤسسة، جامعة ابو بكر بلقايد تلمسان، الجزائر 2018

_ امال بعيط، برامج المرافقة المقاولاتية في الجزائر واقع وافات، اطروحة دكتوراه، قسم علوم التسيير، شعبة تسيير المنظمة، جامعة باتنة، 1(الجزائر)، سنة2017

_ رحيل اسية، دور المقاربات البيداغوجية في تنمية روح المقاولاتية، اطروحة دكتوراه، قسم علوم التسيير، جامعة محمد بوقرة بومرداس، الجزائر، سنة2020

-حورية بالاطرش ،دراسة تحليلية للعلاقة بين روح المقاولاتية وانشاء مؤسسات صغيرة ومتوسطة مبتكرة في الجزائر، اطروحة دكتوراه ، قسم علوم اقتصادية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2016

رسائل الماجيستير_ الماستر :

_صالح مدور، دور المرافقة المقاولاتية في تفعيل روح لمقاولاتية لدى الطالب الجامعي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، جامعة قاصدي مرباح-ورقلة- 2019

_لونيسي مريم، المعوقات الاجتماعية للممارسة المقاولاتية في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماجيستر، معهد العلوم الاجتماعيةجامعةسطيف2(الجزائر)، 2015

_ مخلوف صورية، بوبريث ثنينة، دور المقاولاتية في التنويع الاقتصادي الجزائري، مذكرة ماستر، قسم علوم سياسية، جامعة تيزي وزوو، الجزائر 2019

العايش عبير، خلايفية فوزية، دور التعليم الجامعي في تنمية المهارات المقاولاتية لدى الطلبة، مذكرة ماستر، تخصص ادارة اعمال، جامعة قالمة ا لجزائر 2020

_بن فرحات صورية، دور المهارات المقاولاتية في تفعيل توجيه المقاولات لدى الشباب، مذكرة ماستر اكاديمي، قسم علوم تسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة -2015

– قادري انفال، ملاطي عائشة، دور التكوين في تفعيل التوجه المقاولاتي لدى خريجي الجامعات، مذكرةماستر اكاديمي، قسم علوم التسيير، جامعة ورقلة، الجزائر، سنة2015

-المجلات:

ناصري محمد شريف، النية المقاولاتية بين النموذج الحدث المقاولات ونظرية السلوك المخطط، مجلة بحوث ودراسات تجارية، المجلة05، العدد1، مارس2021

_بوطورة فضيلة و زهية قرامطية، همام سعودي، **المقاولاتية والجامعة مع إشارة لتجارب الدول الناجحة في نشر الفكر المقاولة**، مجلة الأبحاث الاقتصادية،المجلد 15،العدد1،جامعة العربي تبسي تبسة، الجزائر، السنة2020

-بوعلاق سعدية، مدفوني هندة، **دور آليات الدعم و المرافقة في تشجيع المقاولاتية في الجزائر**، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية و الإدارية، المجلد9، العدد2، جامعة العربي تبسي تبسة، الجزائر، ديسمبر 2022 .

– احمد بن قطاف، دور المقاولاتية ودورها في تشجيع روح المقاولاتية في الجامعات، مجلة الباحث الاقتصادي، المجلد08، العدد01، جامعة برج بوعريريج،الجزائر،2021

_عيسى نبوية، وبختي نصيرة، تأثير المقاولاتية على نية انشاء مؤسسة، مجلة الريادية لاقتصاديات الاعمال، المجلد9 ،العدد1، الجزائر2023/01/31.

_سايح فطيمة، دور ودوافع والمهارات المقاولاتية في تعزيز روح المقاولاتية، مجلو علوم الاقتصاد والتسيير والتجارة، مجلد20، العدد03، الجزائر، 2017

_مجدوب بحوصي، عمار عريس، استراتيجية الذكاء الاقتصادي لاستدامة المقاولاتية، مجلة اقتصاديات المال والاعمال ،العدد04، 2017

_عليلي امين، ماحي كلثومة، محددات النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين ، مجلة اقتصاديات المال والاعمال المجلد 03، العدد03ة السنة 2019

-عليوات حسيبة، أمينة صديقي، المقاولاتية كأسلوب فعال للنهوض بالمشاريع المصغرة في الجزائر، المجلة 4، العدد1،جامعة البويرة الجزائر ، مارس 2021.

_ وسيلة السبتي، محمد لمين علوان، المقاولاتية بين الفكر وعوامل النجاح، ، مجلة النمو الاقتصادي و المقاولاتي، المجلة 2، العدد2، 2019’

_ خرادل محمد، جايدر حسان، دور التكوين الجامعي في تحسين الرغبة المقاولاتية ، مجلة ادارة الاعمال والدراسات الاقتصادية، مجلد6، العدد1، 2020

-صكري ايوب، سمير حمد جلاب، علي شطه، واقع التعليم المقاولاتي في الجزائر الانجازات والطموحات، مجلة اقتصاديات المال والاعمال .JFBE ، ديسمبر 2017، الجزائر

-لفقير حمزة، دور التكوين في دعم روح المقاولاتية لدى الافراد، مجلة الاقتصاد الجديد، المجلد12 العدد1 سنة 2015، الجزائر

-بوطرفة صورية، بشير عبد الحميد، دور التعليم المقاولاتي في تنمية روح المقاولاتية، مجلة الاصيل للبحوث الاقتصادية والادارية المجلد4 العدد1، سنة جوان 2020

-

- المراجع الأجنبية :

Samra Ferhi ,Madiha Bakhouche ,International experience inentrepreneurial – supporting, Journal of Economic Growth and Entre,preneurship JEGE Spatial .and entrepreneurial development studieslaboratory,Vol 4,No7 ,Algeria

-الملتقيات:

_بوطرة فضيلة، هواري احلام، اهمية ودور المقاولاتية في نشر الثقافة المقاولاتية، ملتقى وطني الجامعة المقاولاتية _التعليم المقاولات و الابتكار، جامعة العربي تبسي –تبسة-الجزائر، 2018

_ محمد قوجيل، محمد حافظ، مداخلة بعنوان المرافقة في انشاء المشاريع الصغيرة، ملتقى وطني حول استراتيجيات التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة سنة2011

- المراجع الأجنبية :

-Samra Ferhi ,Madiha Bakhouche ,**International experience inentrepreneurial supporting, Journal of Economic Growth and Entre**,preneurship JEGE Spatial and entrepreneurial development studieslaboratory,Vol 4,No7 ,Algeria

الملاحق

الملحق: (01) وثيقة الملتقى الوطني حول المقاولاتية بجامعة ادرار

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أحمد دراية – أدرار
كلية الحقوق والعلوم السياسية

فرقة بحث الدراسات الاقتصادية التطبيقية بمخبر القانون والتنمية المحلية ودار المقاولاتية بجامعة أحمد دراية - أدرار
بالتعاون مع

مخبر التكامل الاقتصادي الجزائري الإفريقي
والوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية ANED والصندوق الوطني لدعم القرض المصغر ANGEM

تنظم ملتقى وطني حول

المقاولاتية ودورها في تحقيق التنمية الاقتصادية في الجزائر في ضوء الأوضاع الراهنة

يومي 23-24 نوفمبر 2022

- الرئيس الشرفي للملتقى: أ.د. بن أعمر محمد الأمين (مدير الجامعة)
- مدير الملتقى : أ.د. يامة إبراهيم (عميد كلية العلوم الحقوق والعلوم السياسية)
- منسق الملتقى : أ.د. بحماوي الشريف (مدير مخبر القانون والتنمية المحلية)
- أ.د. بلال بوجمعة (مدير مخبر التكامل الاقتصادي الجزائري الإفريقي)
- رئيس الملتقى: الدكتور حدادي عبد الغني (مدير دار المقاولاتية)
- رئيس اللجنة العلمية: أ.د. غياتاوي عبد القادر
- رئيس اللجنة التنظيمية: الدكتور بروكي عبد الرحمان

اعضاء اللجنة العلمية

أ.د.بحماوي الشريف	أ.د. حمليل صالح	د. مسعودي عبد الكريم
أ.د. مزاولي محمد	أ.د. بن عومر محمد صالح	د.جعفري عبد الله
أ.د. زيبري مبارك	أ.د. بن الدين أحمد	أ.د. باية فتيحة
أ.د.غياتاوي عبد القادر	د. بروكي عبد الرحمان	د. بن زيدي عبد اللطيف
أ.د. قناصي محمد.	أ.د. بن طيب مبارك	أ.د. علي محمد
أ.د أزوا عبد القادر	أ.د حاج مسودي عبد القادر	د. بن زيدي عبد اللطيف
أ.د. بلال بوجمعة	د. حدادي عبد الغني	د. المومن عبد الكريم
أ.د مسعودي يوسف	د. بوشرى عبد الغني	د. قويدري عبد الرحمان

اعضاء اللجنة التنظيمية

أ.د أزوا عبد القادر	د. كابوية رشيدة	أعضـــــاء نـــــادي المقاولاتية

شروط المشاركة

- يجتحرر المداخلات بخط SimplifiedArabic حجم 16 ، الفراغ بين الأسطر: 1 .
- عدد صفحات المداخلة لا يقل عن 10 صفحات ولا يزيد عن 20 صفحة.
- يمكن التحرير باللغة :العربية،الفرنسية، الانجليزية.
- كل مداخلة ترفق بملخص، وإذا كانت المداخلة بلغة أجنبية ترفق بملخص باللغة العربية.
- ترفق استمارة المشاركة بكل المعلومات (الاسم واللقب+ الوظيفة، الرتبة، المؤسسة، البريد الالكتروني، محور المشاركة.

تواريخ الملتقى

- آخر أجل لاستلام المداخلات كاملة: 15 نوفمبر 2022
- آخر أجل للرد على المداخلات المقبولة:18 نوفمبر 2022
- تنشر أعمال الملتقى في كتاب محكم ذو ترقيم دولي ISBN في قالب يرسل لاحقا

ترسل المداخلات عبر البريد الالكتروني:
colloque_lddl@univ-adrar.edu.dz

الديباجة

يزداد دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمؤسسات الناشئة في التنمية الاقتصادية في أي دولة، بل أن هذه المؤسسات في كثير من الدول تمثل الركيزة الأساسية لاقتصادياتها تخلق فرص العمل، وتعزز القدرة التنافسية للمشروعات الصناعية والتجارية كما تساهم في خلق الثروة وزيادة الإنتاجية، وبالتالي تحقيق معدلات إيجابية في التنمية الاقتصادية.

وفي الجزائر على ضوء الأوضاع الراهنة، من حدة المنافسة في الاقتصاد العالمي بل وشراستها في بعض الأحيان، وتزايد المخاطرة وعدم التأكد بالإضافة إلى صراع الدول الصناعية الكبرى على السيطرة على الأسواق، جعلت الجزائر في تحدي كبير لتحقيق اقتصاد متنوع وتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة، فسارعت الدولة الجزائرية إلى دعم الفكر المقاولاتي خاصة لدى الشباب الجامعي باستحداث هيئات دعم كدار المقاولاتية وحاضنات الأعمال الجامعية لتلاقي الفكر المقاولاتي وسط الجامعة وتعريفهم بالتحفيزات والتسهيلات المقدمة لدعم طموحاتهم.

إن الفكر المقاولاتي بالنظر إلى حداثته في الجزائر يحتاج إلى تغيير الذهنيات السائدة لدى الأفراد وخاصة طلبة الجامعة وخريجيها، بحثهم على التفكير في تكوين مشاريعهم الخاصة، والاعتماد على قدراتهم ومهاراتهم في خلق فرص الاستثمار مبنية على الإبداع والابتكار وتقليل الاعتماد على الوظيفة العامة،كما أن للتنشئة الاجتماعية السليمة دور في زرع الفكر المقاولاتي في الأجيال القادمة.

أهداف الملتقى:

أولا: إبراز أهمية تطوير وتحسين الاطار القانوني للعمل المقاولاتي حتى يستجيب للتطورات ...

أهداف الملتقى

- أولا: إبراز أهمية تطوير وتحسين الإطار القانوني للعمل المقاولاتي حتى يستجيب للتطورات الحاصلة في العالم.
- ثانيا: إبراز أهمية نشر الفكر المقاولاتي في المجتمع وخاصة لدى حاملي الشهادات الجامعية وطلبة الجامعات.
- ثالثا: تكريس المقاولاتية والفكر المقاولاتي كمقررات تدرس في الجامعات الجزائرية.
- رابعا: ابراز دور المؤسسات المتوسطة والصغيرة والناشئة في خلق الثروة وفرص العمل وزيادة الإنتاج لتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة.
- خامسا: إن العمل المقاولاتي يواجه تحديات كبيرة تستدعي دعم الدولة ومرافقة المشاريع خاصة مشاريع الشباب الجامعي.
- سادسا: ضرورة تغيير الذهنيات لدى الشباب الجزائري وازالة المعوقات السوسيوثقافية من طريق العمل المقاولاتي.

اشكالية الملتقى

تعيش الجزائر وضع اقتصادي صعب بسبب انخفاض مداخيل البترول التي تعد المصدر الرئيسي لمداخيل الدولة. وفي ظل هذا الوضع كيف يمكن للمقاولاتية أن تساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية الشاملة؟

محاور الملتقى

المحور الأول
التأصيل النظري للمقاولاتية والمؤسسات الناشئة وحاضنات الأعمال

المحور الثاني
الإطار القانوني ودوره في مرافقة المؤسسات المتوسطة والصغيرة والمؤسسات الناشئة.

المحور الثالث
أهمية المؤسسات الناشئة في تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة.

المحور الرابع
دور هيئات الدعم في ترقية المؤسسات الصغيرة والمؤسسات الناشئة.

المحور الخامس
تحديات وآفاق العمل المقاولاتي في الجزائر.

المحور السادس
تجارب ومقاربات عالمية في مجال المقاولاتية.

المحور السابع
التنشئة الاجتماعية والمعوقات السوسيوثقافية للعمل المقاولاتي

المحور الثامن
دار المقاولاتية ودورها في تعزيز الفكر المقاولاتي

الملحق رقم(02) : مؤسسة خاصة بالتدريب والتكوين المقاولاتي

الملحق رقم (03): مراحل إنشاء مؤسسة مصغرة

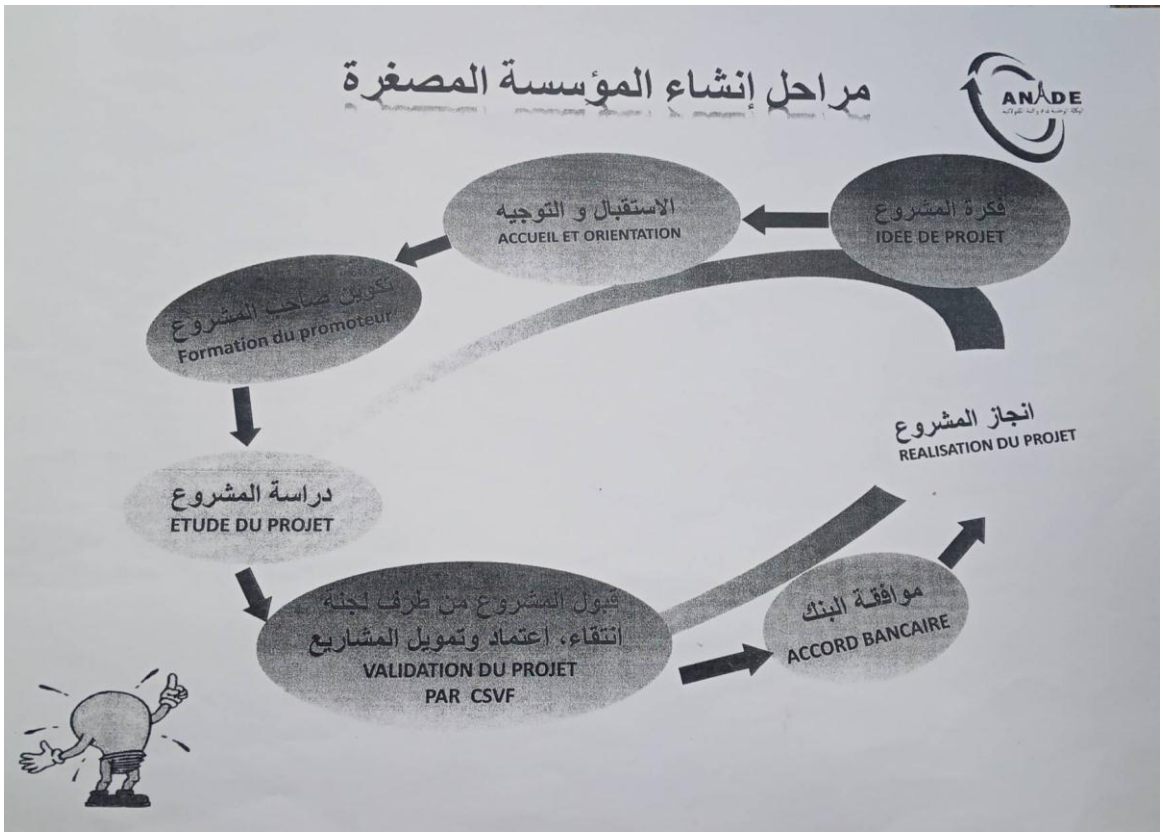

الملحق(04) : المنصة الرقمية خاصة بالتوجه المقاولاتي

الملحق(05) : الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية

الملحق(06) : معلومات عن الوكالة الوطنية لدعم المقاولاتية

الإعانات المالية

قرض غير مكافئ:

تمنح الوكالة قرض غير مكافئ لحاملي المشاريع والذي تتراوح نسبته بين 15% و50%، حسب صيغة التمويل والمنطقة التي ينجز فيها المشروع و وضعية صاحب المشروع.

تخفيض نسبة الفوائد البنكية:

تخفيض في نسب فائدة قروض الاستثمارات الخاصة بإحداث أو توسيع الأنشطة التي تمنحها إياهم البنوك بنسبة 100%.

مدة تسديد القروض

مدة التمويل أو الارجاء لتسديد القرض / نوع التمويل	مدة تسديد القرض البنكي	مدة تسديد القرض غير مكافئ
التمويل الثلاثي	18 شهرا	05 سنوات	05 سنوات(بعد انقضاء فترة تسديد القرض البنكي)
التمويل الثنائي	06 أشهر		05 سنوات

قرض إضافي غير مكافئ لكراء محل

عند الضرورة يمكن لحاملي المشاريع الإستفادة من قرض إضافي غير مكافئ تصل قيمته إلى **500.000** دج للتكفل بإيجار المحل أو مكان الرسو على مستوى المواني المخصص لإحداث أنشطة إنتاج السلع والخدمات بإستثناء الأنشطة غير المقيمة ويمنح هذا القرض عندما يلجأ حاملي المشاريع إلى التمويل البنكي في مرحلة إحداث النشاطات.

قرض إضافي غير مكافئ للإستغلال

يمكن لحاملي المشاريع، الإستفادة من قرض إضافي غير مكافئ للإستغلال بصفة إستثنائية تصل قيمته إلى مليون دينار **1.000.000**دج.

ملاحظة : في حالة الضرورة وبصفة استثنائية، يمكن لحاملي المشاريع الإستفادة من إعادة تمويل مؤسساتهم المتعثرة وفق صيغة التمويل الثلاثي.

المرافقة والتكوين

يستفيد حاملي المشاريع بلا مقابل من:
-المساعدة التقنية للوكالة ومن استشاراتها ومرافقتها ومتابعتها.
-برامج التكوين التي تنجزها أو تطلبها الوكالة.

الإمتيازات الجبائية

(في مرحلتي الانشاء والتوسعة)

1-مرحلة الإنجاز

•الإعفاء من حقوق نقل الملكية بمقابل مالي للإكتسابات العقاريةالخاصة في إطار إنشاء نشاط صناعي
•الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة **(TVA)** لمقتنيات التجهيزات والخدمات التي تدخل مباشرة في إنجاز الإستثمار الخاص بمرحلتي الإنشاء والتوسيع بالنسبة للنشاطات الخاضعة للنظام الضريبي الحقيقي.
لا تستفيد السيارات السياحية من هذا التدبير إلا إذا كانت تشكل الأداة الرئيسية للنشاط.
•تطبيق نسبة مخفضة بـ **5%** تخص الحقوق الجمركية للتجهيزات المستوردة والداخلة مباشرة في إنجاز الإستثمار.

2-مرحلة الاستغلال

•الإعفاء من الرسم العقاري على البناءات والبناءات الإضافية لمدة **03** سنوات ، **06** سنوات أو **10** سنوات حسب موقع المشروع ، إبتداءا من تاريخ إتمامها.
•الإعفاء من الضريبة الجزافية الوحيدة **IFU** أو حسب الحالة (**TAP**أو **IBS, IRG**) ، لمدة **03** سنوات، **06** سنوات أو **10** سنوات ، حسب موقع المشروع ، إبتداءا من تاريخ الإستغلال.
•عند إنتهاء فترة الإعفاء المذكورة في المطة الثانية، يمكن تمديدها لسنتين **(02)** عندما يتعهد المستثمر بتوظيف ثلاثة **(03)** عمال على الأقل لمدة غير محددة .
(عدم احترام التعهد الخاص بخلق مناصب شغل يؤدي إلى سحب الإمتيازات الممنوحة والمطالبة بالحقوق والرسوم الواجب دفعها).

لمزيد من المعلومات تصفحوا الموقع الإلكتروني للوكالة http//www.anade.dz

ANADE.DG ANADE_DG ANADE_dg